

ببسم

تَقْرِيطٌ وَتَقْرِيمٌ

حمداً لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، وصلاة وسلاماً على أفصح من نطق الضاد من العالمين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، أما بعد :

فإن أولى العلوم ذِكْراً وقدرًا ، وأعظمها ذُخْراً وفَخْراً : القرآن العظيم ، الخشوثُ على تعلُّمه معنى ولفظاً ، يقول النبي ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »^(١).

لذا عكف أهل الإسلام والمِلَّة : على تعليمه وتعلُّمه ، ولم يخلُ زمان وعصر مِمَّنْ جَمَعَ في سبيل ذلك شيئاً ، ومن تعلق من ذلك بسبب ، وضربَ فيه بِسَهْمٍ : الشيخ المقرئ حسان بن سالم بن محمد (رحمى الله وإياه) في كتابه المستطاب ((القاعدة المكية)) ؛ حيثُ سلك في تصنيفه مسلكاً لطيفاً ، غايته : تعليم القراءة والهجاء ، ووسيلته : كلمات القرآن وآياته ، مع حسن تهذيب وجمع ، وبراعة تأليف ووضع ، فجاء كتابه وحيداً في بابهِ ، فريداً في محرابهِ .

هذا والعصر حاله لا يخفى ، قد جهلوا ما يلزمهم معرفته ، وأخروا ما يجب عليهم تَقْدِمتُهُ ، حتى صار القرآن عند كثيرين نسياً منسياً ، والمشتغل به بعيداً قصياً ، فالحمد لله الذي أَلْهَمَ جماعة من أولي البصائر : فَصَّرَفُوا إلى القرآن عنايتهم ، وَشَرَّعُوا فيه للناس الموارد ، ومَهَّدُوا فيه لهم المعاهد .

اللهم أسألك بكل اسمٍ هو لك ، سَمَّيتَ به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك : أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِيعَ قَلْبِي ، وَثَوْرَ صَدْرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي^(٢) . وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه .

كتبه

صالح بن محمد بن حسن الأسمرى

[عضو هيئة الدعوة بوزارة الشئون الإسلامية]

بمنطقة مكة المكرمة / فرع الطائف]

(١٥/٦/١٤٢٠هـ)

بالطائف

(١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، ح ٥٠٢٧ .

(٢) مقتبس من حديث رواه أحمد في مسند المكثرين من الصحابة ، ح ٣٧٠٤ ، ٤٣٠٦ .

ببسم

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبي الأمي الذي كان خلقه القرآن ، وعلى آله وصحبه ومن اتبعه إلى يوم الدين . أما بعد

فقد منَّ الله عليَّ ويسر لي أن أكون معلماً للقرآن ، وقد وجدت من الدارسين من لا يعرف الأشياء الضرورية مثل السكون والشدة ، وبعضهم لم يستطع أن يقرأ كلمة (تَبَدَّلَ) في سورة الأحزاب الآية (٥٢) ، فقلت له افصح الناء والياء ، وشدد الدال بالفتح ، فلم يعرف هذه المصطلحات ؛ رغم أنه أنهى مراحل التعليم . وهو مشكور لأنه جاء بنفسه وجلس مع الطلاب رغبة منه أن يتعلم القرآن . وهو معذور لأنه ربما لم يتعلم الطريقة التركيبية ، وأقصد بها تعلم القراءة بالسير من الحرف إلى الكلمة إلى الجملة مثل ما حاولت أن أفعله في هذا المؤلف بأن يتعلم المبتدئ نطق الحروف مفردة ثم الكلمات ثم الجمل . وأنا لا أعيب الطريقة التحليلية المتبعة الآن في المدارس وهي تقوم على السير من الجملة إلى الكلمة إلى الحرف ، بل ربما تكون مشوقة ، ولكنني أرى أن يتعلم المبتدئ الطريقتين معا ، لكل طريقة كتاب خاص بها مع حصة خاصة بها ، حتى يستفيد من مميزات كل طريقة ولا يتضرر من عيوب تعلم طريقة واحدة . وقد وجدت من أولياء الأمور ممن يريدون أن يعلموا أولادهم الطريقة التركيبية وجدتهم يشترطون لهم (القاعدة البغدادية) ، وهو كتاب مختصر وغير كاف يُعلم الحروف الهجائية ثم يأتي بكلمات ليس لها معنى مثل (طانكم ثينكم كينكم سونكم هاء بلا حلاً خالاً) . فرأيت من واجبي - بعد أن استخرت الله تعالى - أن أقوم بتأليف هذا الكتاب وسميته (القاعدة المكيَّة) ، وإني لأرجو من الله - جل وعلا- أن ينتفع به المعلمون والمتعلمون والعرب والأعاجم وطلاب المدارس وحلقات تحفيظ القرآن الكريم . وقد أتيت فيه بأمثلة كلها من القرآن الكريم لأنه - أي القرآن - هو أفضل طريقة لتعلم القراءة والكتابة والنطق بالعربية لأنه كلام الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

وقد تضمن الكتاب تقريبا كل ما يعتري الحرف الواحد من حالات مثل الفتحة والكسرة والضمة والسكون والمد بالألف والياء والواو والتنوين بالفتح والكسر والضم والشدة بالفتح والكسر والضم مع التنوين بالفتح والكسر والضم ، بالإضافة إلى اللام القمرية والشمسية ، وحكم همزة الوصل ، وتاء التانيث بحالهما ، وحكم الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما ، وكيفية التخلص من النقاء الساكنين . وشرحت في الهوامش بعض أحكام التجويد على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ومن أراد التوسع فليرجع إلى كتب التجويد ولا يعتمد فقط على ما ذكرته .

وكنْتُ أود أن أكتب هذا الكتاب بأمثلته وعلامات تشكيله بما يوافق رسم المصحف ، ولكن تعذر ذلك في الحاسوب الذي أكتب عليه ، ولعله من الأفضل أن يتعلم المبتدئ القراءة والكتابة بالرسم الإملائي الحديث أوَّلاً لأنه هو الذي يقاس عليه ، ثم بعد ذلك ينظر في المصحف ويتعلم الفوارق - وهي سهلة - بين الرسم الإملائي ورسم المصحف .

وأخيراً أدعو الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به كما لا يقوتني أن أعتمد عن العيوب والأخطاء التي إن وجدت فمن تقصيري وإن لم توجد فمن فضل الله جل وعلا وأدعوه أن يوفقني أن أسجل هذا الكتاب على شرائط التسجيل المسموعة والمرئية وكذلك برجمة هذا العمل على الحاسوب والله هو الموفق والمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

حسان بن سالم بن محمد بن عبيد

مكة المكرمة

الثلاثاء ٦ من جمادى الأولى سنة ١٤١٥ هـ

الموافق (١١/١٠/١٩٩٤م)

الدرس الأول^(١) أسماء الحروف العريية^(٢)

الحرف	ا	ب	ت	ث	ج	ح
اسمه	أَلِفٌ	بَا	تَا	ثَا	جِيمٌ	حَا
الحرف	خ	د	ذ	ر	ز	س
اسمه	خَا	دَالٌ	ذَالٌ	رَا	زَايٌ	سِينٌ
الحرف	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
اسمه	شَيْنٌ	صَادٌ	ضَادٌ	طَا	ظَا	عَيْنٌ
الحرف	غ	ف	ق	ك	ل	م
اسمه	غَيْنٌ	فَا	قَافٌ	كَافٌ	لَامٌ	مِيمٌ
الحرف	ن	هـ	و	ي	ة	ء
اسمه	نُونٌ	هَا	وَإِوْ	يَا	تَا مَرْبُوطَةٌ	هَمْزَةٌ

١) الحروف العربية عددها { ٢٨ } حروفاً على الأرجح باعتبار أن الهمزة (ء) حرف أصلي مثل { أَخَذَ } والألف (ا) متفرع منها مثل { ذَاتَ } . كما أن الواو حرف أصلي في مثل { وَقَفَ } ، خَوْفٌ } ، وهي فرع من الأصل في مثل { أَعُوذُ } . وأيضاً الياء هي حرف أصلي في مثل { يَكْتُبُ ، شَيْءٌ } ، وهي فرع من الأصل في مثل { قِيلَ } .

٢) التَزَمْتُ بالنطق القرآني في الحروف { ح ر ط هـ ي } فنقول { حاراً طاهياً } ولا نقول في القرآن { حاء راء طاء هاء ياء } وإن جاز ذلك في غير القرآن ويقاس عليها الحروف الآتية: { ب ت ث خ ظ ف } وهي لم ترد — كحروف مقطعة — في القرآن .

الأمثلة من القرآن^(١)

طسم	حم	طه	ص	المثا ل
طَا سَيْنٌ مِيمٌ	حَا مِيمٌ	طَا هَا	صَادٌ	النط ق
المر	الم	طس	ق	المثا ل
أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ رَا	أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ	طَا سَيْنٌ	قَافٌ	النط ق
المص	الر	يس	ن	المثا ل
أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ	أَلِفٌ لَامٌ رَا	يَا سَيْنٌ	نُونٌ	النط ق
حم عسق	كهيعص			المثا ل

(١) بعض أحكام التجويد : - (الف) لا مد فيها لأنه ليس فيها حرف مد ، حروف [حي طهر] وهي (حا ، يا ، طا ، ها ، را) هذه الحروف تمد حركتين لأنه ليس بعد حرف المد ساكن أو همز ، حروف [ستقص علمك] وهي السين والنون والقاف والصاد والعين واللام والميم والكاف هذه الحروف تمد ست حركات لأنه يوجد بعد حرف المد ساكن . ويجوز في (عين) أربع أو ست حركات . سين ميم : تدغم النون في الميم مع الغنة كما هو معروف في أحكام التجويد . صاد : فيها قلقة في الدال المنطوقة . لام ميم : تدغم الميم في الميم مع الغنة . عين سين ، عين صاد ، سين قاف : تخفى النون في السين والصاد والقاف مع الغنة .

حروف (خَصَّ ضَغَطٌ قِطٌّ) تفخم دائما ، وحرف اللام يفخم فقط في لفظ الجلالة (الله) إن سبقه فتح أو ضم ويرقق إن سبقه كسر ، وحرف الراء يرقق إن كان مكسورا أو ساكنا مسبوqa بكسر أصلي وليس بعده في نفس الكلمة حرف مفخم . ويرقق أيضا إن سبقه ياء ساكنة . ويفخم فيما عدا ذلك . ويجوز التفخيم والترقيق في {فرق} وعند الوقف على {، القطر ، مصر ، ونذر ، يسر} وبقية الحروف ترقق دائما وهي (ء ب ت ث ج ح د ذ ز س ش ع ف ك ل م ن هـ و ي) ومراتب التفخيم أعلاها المفتوح الذي بعده ألف وأدناها المكسور . وهناك مزيد من التفاصيل فارجع إليها في كتب التجويد .

النظ ق	كَافُ هَا يَا عَيْنُ صَادُ	حَا مِيمُ عَيْنُ سَيْنُ قَافُ
-----------	----------------------------	-------------------------------

تَدْرِيبَات

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ء ا هـ ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل
ن ر ط د ت ة ص س ز ظ ذ ث ف و ب
م .

اقرأ الحروف المقطعة الآتية :

الم ، المص ، الر ، الممر ،
كهيعص ، طه ، طسم ، طس ، يس ،
ص ، حم ، حم عسق ، ق ، ن .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ب ت ث ف ك هـ م ا ك ل ع غ خ ج
ح ق ن ل ص س ش ض ي ق ف و ض
ص ط ظ ذ ر ز .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ب ت ث ف ك ه م ل ع غ
خ ج ح ق ن ص س ش
ض ي ط ظ ذ د ر و ا
ز ب ت ث ف ك ه م
ل ع غ خ ج ح ق ن
ص ض ط ظ س ش ي .

اقرأ أسماء الحروف الآتية :

ب ت ث ف ك ه
م ل ع غ خ ج
ح ق ن ص س ش
ض ي ط ظ س ش ي .

الْفَتْحَةُ^(٢)

الدرس الثاني^(١)

الحروف مفتوحة^(٣)

أَ	بَ	تَ	ثَ	جَ	حَ
خَ	دَ	ذَ	رَ	زَ	سَ
شَ	صَ	ضَ	طَ	ظَ	عَ
غَ	فَ	قَ	كَ	لَ	مَ
نَ	هَ	وَ	يَ		

(١) في هذا الدرس نشرح الهمزة وأمثلة لها ، أما الألف المد فارجع إلى درس المد بالألف، وارجع إلى درس همزة الوصل.

(٢) سميت الفتحة فتحة لأننا نفتح فَمَنا عند النطق بها . وسميت الكسرة كسرة لأننا نكسر فَمَنا عند النطق بها . وسميت الضمة ضمة لأننا نضم فَمَنا عند النطق بها وسمي السكون سكونا لأن الفم يسكن عند النطق به .

(٣) يقرأ المبتدئ ءَ بَ تَ ولا يقول همزة باء تاء . وهذه همزة قطع ترسم مفردة مثل (ماء) أو فوق الألف مثل (أخذ) أو فوق الياء مثل (ينس) أو فوق الواو مثل (مؤمن) وغير ذلك وارجع إلى الدرس [همزة الوصل] .

الأمثلة من القرآن^(١)

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
أ	أَخَذَ أَخَذَ	سَأَلَ سَأَلَ	ذَرَأَ ذَرَأَ
ب	بَدَأَ بَدَأَ	صَبَرَ صَبَرَ	ذَهَبَ ذَهَبَ
ت	تَرَكَ تَرَكَ	فَتَحَ فَتَحَ	سَكَتَ سَكَتَ
ة	----	----	شَجَرَةً شَجَرَةً

(١) من أحكام الوقف : يستحسن عندي أن يقف المبتدئ على آخر الكلمة بالحركة ثم بعد ذلك يتعلم أحكام الوقف . وعند الوقف على الكلمات المذكورة في هذه الأمثلة وغيرها يجب الوقف على الحرف الأخير بالسكون سواء كان متحركاً أو ساكناً مثل {حط}{فلا تنهر}{ وإن كان الحرف الأخير ممنوناً بالفتح فيوقف عليه بألف العوض مثل {غفوراً رحيمًا}{. ليسوا سواء}{إننا أنشأنهن إنشاءً}{وإن كان الحرف الأخير حرف مد فالوصل والوقف يستويان مثل {قالوا ، في ، حتى}{ وإن كان الحرف الأخير تاءً مربوطة فيوقف عليه بالهاء مثل {حافضة رافعة}{سواء كانت ممنونة أم لا . إلا ما رسم بالتاء المبسطة فيوقف عليه بالتاء الساكنة اتباعاً لرسم المصحف مثل :{فطرت}{ وراجع التاء المربوطة والمبسطة وراجع كذلك إلى كتب التجويد .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة (١) (٢)

آخر الكلمة	داخل الكلمة	أول الكلمة	الحر ف
بَ عَ ثَ بَعَثَ	مَ ثَ لَ مَثَلَ	---- ----	ثَ
مَ رَ جَ مَرَجَ	وَ جَ دَ وَجَدَ	جَ مَ عَ جَمَعَ	جَ
شَ رَ حَ شَرَحَ	أَ حَ دَ أَحَدَ	حَ مَ لَ حَمَلَ	حَ
وَ نَ فَ خَ وَنَفَخَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	خَ تَ مَ خَتَمَ	خَ

(١) في هذه الأمثلة جميع الحروف مفتوحة لأن المبتدئ لم يعرف بعد الحركات الأخرى مثل الكسرة والضمة وغيرها وهكذا جاءت الأمثلة في الكتاب كله من الذي درسه المبتدئ فقط خطوة خطوة ولذلك توجد بعض خلايا الجداول فارغة لأنني لم أغير على مثال ينطبق عليه الشرط وهو أن يكون مما عرفه المبتدئ وشرح له سابقا . ومن وجد مثالا مما ينطبق عليه ما ذكرت فليضعه في مكانه وجزاه الله خيرا .

(٢) يلاحظ المعلم التفخيم والترقيق في هذه الأمثلة وغيرها والنطق بالتفخيم والترقيق هو هام للمبتدئ ليتعود على النطق العربي الصحيح فمثلا في هذه الأمثلة نجد كلمة (صدق) نجد أن الدال مرققة بين الصاد والقاف المفخمتين .

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

آخر الكلمة	داخل الكلمة	أول الكلمة	الحر ف
حَ سَ دَ حَسَدَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	دَ خَ لَ دَخَلَ	دَ
نَ بَ ذَ نَبَذَ	كَ ذَ بَ كَذَبَ	ذَ هَ بَ ذَهَبَ	ذَ
حَ ضَ رَ حَضَرَ	تَ رَ كَ تَرَكَ	رَ جَ عَ رَجَعَ	رَ
لَ بَ رَ زَ لَبَّرَزَ	عَ زَ مَ عَزَمَ	زَ عَ مَ زَعَمَ	زَ
عَ بَ سَ عَبَسَ	كَ سَ بَ كَسَبَ	سَ رَ قَ سَرَقَ	سَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
شَ	شَ كَ رَ شَكَرَ	كَ شَ فَ كَشَفَ	--- ---
صَ	صَ دَ قَ صَدَقَ	فَ صَ لَ فَصَلَ	نَ كَ صَ نَكَصَ
ضَ	ضَ رَ بَ ضَرَبَ	حَ ضَ رَ حَضَرَ	فَ رَ ضَ فَرَضَ
طَ	طَ بَ عَ طَبَعَ	فَ طَ رَ فَطَرَ	بَ سَ طَ بَسَطَ
ظَ	ظَ لَ مَ ظَلَمَ	نَ ظَ رَ نَظَرَ	--- ---

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

الحرف	أول الكلمة	داخل الكلمة	آخر الكلمة
ع	عَبَدَ عَبَدَ	جَعَلَ جَعَلَ	شَرَعَ شَرَعَ
غ	غَفَرَ غَفَرَ	غَفَرَ غَفَرَ	زَغَرَ زَغَرَ
ف	فَصَلَ فَصَلَ	أَفَلَ أَفَلَ	صَرَفَ صَرَفَ
ق	قَتَلَ قَتَلَ	تَقَعَ تَقَعَ	أَبَقَ أَبَقَ
ك	كَتَبَ كَتَبَ	أَكَلَ أَكَلَ	تَرَكَ تَرَكَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

آخر الكلمة	داخل الكلمة	أول الكلمة	الحر ف
نَ زَلْ نَزَلَ	سَلْ فَ سَلَفَ	لَ عَ نَ لَعَنَ	لَ
حَ كَ مَ حَكَمَ	أَ مَ رَ أَمَرَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	مَ
سَ كَ نَ سَكَنَ	مَ نَ عَ مَنَعَ	نَ بَ ذَ نَبَذَ	نَ
--- ---	جَ هَ رَ جَهَرَ	هَ لَ كَ هَلَكَ	هَ
--- ---	فَ وَ هَ بَ فَوَهَبَ	وَ سَ قَ وَسَقَ	وَ

تابع أمثلة الحروف مفتوحة

آخر الكلمة	داخل الكلمة	أول الكلمة	الحر ف
----	وَيَ ذَرَكَ	يَ دَكَ	يَ
----	وَيَذَرَكُ	يَدَكَ	

تدريبات:

اتبع المثال الآتي :-

وَقَبَ	خَلَقَ	خَلَقَ
تَرَ	نَكَصَ	حَسَدَ
جَمَعَ	فَعَلَ	كَسَبَ
بَعَثَ	ذَهَبَ	أَبَقَ
حَضَرَ	زَعَمَ	شَجَرَ
بَسَطَ	نَزَعَ	ظَلَمَ

الكسرة^(١)

الدرس الثالث

الحروف مكسورة^(٢)

مفتوح	مكسو	مفتوح	مكسو	مفتوح	مكسو	مفتوح	مكسو
أ	إِ	بَ	بِ	تَ	تِ	ثَ	ثِ
جَ	جِ	حَ	حِ	خَ	خِ	دَ	دِ
ذَ	ذِ	رَ	رِ	زَ	زِ	سَ	سِ
شَ	شِ	صَ	صِ	ضَ	ضِ	طَ	طِ
ظَ	ظِ	عَ	عِ	غَ	غِ	فَ	فِ
قَ	قِ	كَ	كِ	لَ	لِ	مَ	مِ
نَ	نِ	هَ	هِ	وَ	وِ	يَ	يِ

(١) حروف التنخيم (خص ضغط قف) إذا كانت مكسورة تكون في أقل درجات التنخيم .

(٢) توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أخذ) (أخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل (إبراهيم) ، هذا إذا كانت أول الكلمة .

الأمثلة من القرآن

الحرف المكسور ومثاله	الحرف المكسور ومثاله	الحرف المكسور ومثاله
أَبَتِ تِ	حَبِطَ بِ	إِرَمَ إِ
رَحِمَ حِ	تَجَدَّ جِ	وَرَثَةَ هِ
أَذِنَ ذِ	رَدِفَ دِ	بَخِلَ خِ
خَسِرَ سِ	فَفَزِعَ زِ	أَثَرَ رِ
خَطِفَ طِ	رَضِيَ ضِ	شِيَةَ شِ
بَقِيَ قِ	حَفِظَ فِ	عَوَجَ عِ
أَمِنَ مِ	عَلِمَ لِ	مَلِكَ كِ
وَلَوْ وِ	شَهِدَ هِ	تَرَنَ نِ
	يَدِي يِ	

تدريبات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

نَبَأٌ ، يَأْسٌ ، بَدَنِكَ ، تَزِدُ ، إِذِ ،
بِشْمَرِهِ ، خَشِي ، عَصَمَ ، شِيعَ ، ثَقِ ،
لَأَهَبَ ، عَمَلِ ، عَمِلَ ، بَدَنِكَ ، هِيَ .

١ - استخراج من الكلمات السابقة :

- (١) هاء مكسورة في أول الكلمة .
- (٢) هاء مكسورة في آخر الكلمة .
- (٣) همزة مكسورة في وسط الكلمة .
- (٤) همزة مكسورة في آخر الكلمة .
- (٥) لام مكسورة في أول الكلمة .
- (٦) لام مكسورة في آخر الكلمة .

تابع التدريبات

ب - اقرأ واكتب ما يأتي :-

أ ، إ	ب ، ب	ت ، ت
ث ، ث	ج ، ج	ح ، ح
خ ، خ	د ، د	ذ ، ذ
ر ، ر	ز ، ز	س ، س
ش ، ش	ص ، ص	ض ، ض
ط ، ط	ظ ، ظ	ع ، ع
غ ، غ	ف ، ف	ق ، ق
ك ، ك	ل ، ل	م ، م
ن ، ن	هـ ، هـ	و ، و
ة ، ة	ي ، ي	هـ ، هـ

الضمت^(١)

الدرس الرابع

الحروف مضمومة^(٢)

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
أَ	إِ	أُ	بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ	ثَ	ثِ	ثُ
جَ	جِ	جُ	حَ	حِ	حُ
خَ	خِ	خُ	دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ	رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ	سَ	سِ	سُ

(١) كما سبق توضع الهمزة فوق الألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (أخذ) (أخذ) وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة مثل (براهيم) . هذا إذا كانت أول الكلمة .

(٢) إذا كان الحرف مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً أو ساكناً فإنه يستغرق من الوقت حركة واحدة والحركة هي - على رأي المتأخرين - مقدار قبض الإصبع أو بسطه أو مقدار تصفيقة واحدة أو مقدار نصف ثانية . وإذا كان الحرف ممدوداً بالألف أو بالواو أو بالياء مداً طبيعياً فمقداره من الوقت حركتان . وإذا كان المد متصلاً مثل (جاء) أو منفصلاً مثل (يبدأ) فمقداره أربع حركات . وإذا كان المد لازماً مثل (حم الطامة الصاخة) فمقدار المد هو ست حركات وإذا كان المد عارضاً للسكون مثل الوقف على (نستعين ، عليه ، خوف) فمقدار المد حركتان أو أربع أو ست حركات ولا بد أن يختار القارئ وجهاً واحداً إما اثنتين وإما أربع وإما ست .

تابع الحروف مضمومة ^(١)

مفتوح	مكسور	مضموم	مفتوح	مكسور	مضموم
شَ	شِ	شُ	صَ	صِ	صُ
ضَ	ضِ	ضُ	طَ	طِ	طُ
ظَ	ظِ	ظُ	عَ	عِ	عُ
غَ	غِ	غُ	فَ	فِ	فُ
قَ	قِ	قُ	كَ	كِ	كُ
لَ	لِ	لُ	مَ	مِ	مُ
نَ	نِ	نُ	هَ	هِ	هُ
وَ	وَ	وُ	يَ	يِ	يُ

(١) الحرف هنا سواء أكان مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فإنه يستغرق في النطق مقدار حركة واحدة ، ومعروف أن الحركة مقدار قبض الإصبع أو بسطه ، وتقدر الحركة أيضا بتصفية واحدة ، وتقدر أيضا بنصف ثانية تقريبا . وقد اخترت عرض الفتحة مع الكسرة مع الضمة هنا لزيادة التمرن ومعرفة الفرق بين نطق الحركات الثلاث ، والله أعلم .

الأمثلة من القرآن

الحرف المضمووم ومثاله		الحرف المضمووم ومثاله		الحرف المضمووم ومثاله	
أُفِكْ	بُ	خَبِثَ	تُ	تُطِعِ	أُ
نَرِثُ	جُ	يَلِجُ	حُ	حَشِرَ	ثُ
خُمْسَهُ	دُ	دَبْرَهُ	ذُ	أُذُنُ	خُ
أَتَذَرُ	زُ	زَبْرٍ	سُ	رُسُلُ	رُ
صُحُفٍ	ضُ	ضُرِبَ	طُ	فَطِيعَ	صُ
ظُلِمَ	عُ	عَشْرَ	غُ	غُلِبَتْ	ظُ
تَصِفُ	قُ	خُلِقُ	كُ	كُتِبَ	فُ
لُعِنَ	مُ	غَنِمُ	نُ	أُذُنُ	لُ
هُوَ	وُ	رَأَوْا	يُ	يُرِدِ	هُ
شَجَرَةٍ	هُ	رَأَوْا : الألف التي بعد واو الجماعة تكتب ولا تنطق كذلك الواو في أولئك والياء في ملأه وعلامه ذلك في المصحف أن يوضع فوق الألف أو الواو أو الياء دائرة صغيرة هكذا أ و ي أما علامة السكون في المصحف فانظر اللام في (قل) أول سورة الإخلاص .			

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

ضَعُفَ ، تَضَعُ ، قُرِئَ ، فَـقَتِلَ ،
يَكُنْ تَكُ ، خُلِقَ ، رُسُلُ ، خُمُسَهُ ،
نَفِخَ ، عُنُقِكَ ، فَهُوَ ، دُبْرَهُ ، لِيُرِيَهُ ،
حَصَبُ ، ثَلَاثُهُ ، كَثُرَ ، فَجُمِعَ ، صُحُفُ
، أَجَدُ ، ذَبَحَ ، فَبَصَرُكَ ، أَتَذَرُ ، رُسُلُ
، فَبَصَرُكَ أَعْظَمُكَ ،

استخرج من الكلمات السابقة :-

- (١) همزة مفتوحة في آخر الكلمة .
- (٢) كاف مضمومة في آخر الكلمة .

السُّكُونُ^(١)

الدرس الخامس

الحروف ساكنة^(٢)

تَأْ يَأُ	تَبْ يَبْ	تَتْ يَتْ	تَثْ يَثْ
تَجْ يَجْ	تَحْ يَحْ	تَخْ يَخْ	تَدْ يَدْ
تَذْ يَذْ	تَرْ يَرْ	تَزْ يَزْ	تَسْ يَسْ
تَشْ يَشْ	تَصْ يَصْ	تَضْ يَضْ	تَطْ يَطْ
تَظْ يَظْ	تَعْ يِعْ	تَغْ يَغْ	تَفْ يِفْ
تَقْ يِقْ	تَكْ يِكْ	تَلْ يِلْ	تَمْ يِمْ
تَنْ يَنْ	تَهْ يَهْ	تَوْ يَوْ	تِي يِيْ

١) شكل السكون في الرسم الإملائي هذه الأيام هو دائرة مستديرة مثل الذي فوق اللام { قُلْ } أما شكل السكون في رسم المصحف هذه الأيام هو ما يشبه رأس الحاء مثل : (ك) .

٢) الحرف الساكن لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر وعند قراءة هذه الحروف الساكنة تأتي بهمزة قبلها أو أي حرف آخر فقول (أء أبأ أثأ أج) . ويمكن أن نكرر نفس الحرف فقول (ءببأ ثثأ ججأ ححأ) المهم أن يأتي السكون بعد حرف آخر. وقد اخترت الاء والياء هنا للتمكن من نطق الحرف المطلوب ساكناً لأنه يأتي كثيراً في القرآن مثل تألمون يأمن يبتغون وانظر درس الشدة والشدّة مع التنوين والشدّة مع المد .

الأمثلة من القرآن

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
يَا	يَأْمَنُ	شَأْ	يَشَأْ
تُبْ	تُبْتُ	تُبْ	يَتُبْ
أَتْ	فَأَتَّبَعَ	مُتْ	فَيَمُتْ
بِثْ	فَلَبِثَ	نِثْ	تَحْنِثْ
أَجْ	فَأَجْرُهُ	رُجْ	يَخْرُجْ
زُحْ	زُحْزِحَ	رَحْ	تَفْرَحْ
تَخْ	تَخْلُقْ	سَخْ	نَنْسَخْ
تُدْ	تُدْهِنُ	هَدْ	أَعْهَدْ
عُدْ	عُدْتُ	خُدْ	فَاخُذْ
تِرْ	تُرْجِعْ	هَرْ	تَقْهَرْ

تابع أمثلة الحروف ساكنة

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
نَزَّ	كَنَزْتُمْ	----	----
تَسَّ	تَسْطَعُ	بَسَّ	نَقْتَبِسُ
أَشَّ	أَشْهَدُ	----	----
تَصَّ	تَصْبِرُ	رِصَّ	تَحْرِصُ
بِضَّ	بِضَعُ	رِضَّ	تُعْرِضُ
بَطَّ	بِطْنِ	قِطَّ	فَأَسْقِطُ
عَظَّ	أَوْعَظْتَ	----	----
بُعَّ	بُعْثِرَ	طِغَّ	تُطِغُ
تُغَّ	فَتُغْرِقَ	زِغَّ	تُزِغُ
أَفَّ	أَفْصَحُ	خَفَّ	تَخَفُ

تابع أمثلة الحروف ساكنة (١) (٢)

الحرف الساكن	مثاله داخل الكلمة	الحرف الساكن	مثاله آخر الكلمة
تَقْ	تَقْهَرُ	فِقْ	فَلْيُنْفِقْ
تُكْ	تُكْرَهُ	رِكْ	تُشْرِكْ
جِلْ	أَعَجِلْتُمْ	قُلْ	تَقُلْ
قَمْ	فَأَقَمْتَ	كَمْ	خَلَقَكُمْ
تَنْ	تَنْهَرُ	ذَنْ	فَأُذَنْ
جَهْ	جَهْدَ	جَهْ	أَرْجَهْ
تَوْ	تَوْجَلْ	غَوْ	طَغَوْا
غَيْ	أَغْيَرِ	كَيْ	لِكَيْ

(١) النون الساكنة في المصحف لا يوضع عليها السكون دلالة على الإخفاء أو الإدغام إذا كان بعدها حروف الإخفاء أو الإدغام مثال الإخفاء (فَلْيُنْفِقْ) (من شر) (أنتم) ومثال الإدغام (من مسد) (من يقول) .

(٢) حروف القلقلة خمسة (خص ضغط قظ) إذا سكنت هذه الحروف أو وقفنا عليها بالسكون يجب فيها القلقلة . وراجع كتب التجويد لتعرف المزيد عن القلقلة ، كما أن القلقلة تعرف كيفيةها من أفواه القراء المتقين .

تدريبات:

اتبع المثال الآتي

بَاسِكُمْ	١ - باء مفتوحة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مكسورة بعدها كاف مضمومة بعدها ميم ساكنة .
	٢ - فاء مفتوحة بعدها باء مكسورة بعدها همزة ساكنة بعدها سين مفتوحة .
	٣ - نون مفتوحة بعدها عين ساكنة بعدها باء مضمومة بعدها دال مضمومة .
وَأَدْخِلَ .	٤ -

تابع التدريبات

اقرأ واكتب الحروف الآتية :

تَأُ	يَأُ	بَبُ	دَبُ	تَتُ	رَتُ
ثُثُ	حُحُ	جَجُ	حَجُ	حَحُ	مَحُ
خَخُ	رَخُ	دَدُ	سَدُ	ذَذُ	يَذُ
رَرُ	تَرُ	زَزُ	عَزُ	سَسُ	يَسُ
شَشُ	غَشُ	صَصُ	قَصُ	ضَضُ	غَضُ
طَطُ	قَطُ	ظَظُ	حَظُ	عَعُ	مَعُ
غَغُ	يَغُ	فَفُ	لَفُ	قَقُ	رَقُ
كَكُ	فَكُ	لَلُ	هَلُ	مَمُ	أَمُ
نَنُ	عَنُ	هَهَ	مَهَ	وَوُ	أَوُ
يَيُ	كَيُ	كَمُ	لَنُ	مَنُ	مِنُ

المدُّ بالألِف^(١)

الدرس السادس

الحروف ممدودة بالألِف

الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح	الحرف مفتوح
ءَ	ءَا	بَ	بَا	تَ	تَا	ثَ	ثَا
جَ	جَا	حَ	حَا	خَ	خَا	دَ	دَا
ذَ	ذَا	رَ	رَا	زَ	زَا	سَ	سَا
شَ	شَا	صَ	صَا	ضَ	ضَا	طَ	طَا
ظَ	ظَا	عَ	عَا	غَ	غَا	فَ	فَا
قَ	قَا	كَ	كَا	لَ	لَا	مَ	مَا
نَ	نَا	هَ	هَا	وَ	وَا	يَ	يَا

(١) المد بالألِف مثل (قال) أو الباء مثل (قيل) أو الواو مثل (يقول) مقدار المد في كل ذلك هو حركتان إلا إذا جاء بعد الألف أو الباء أو الواو همزة فمقدار المد حينئذ هو أربع حركات مثل (السماء ، بما أنزل) (وجيء ، وفي أنفسكم) (قروء ، قالوا آمنا) وإذا جاء بعد الألف أو الباء أو الواو سكّون مثل (ق ، ن ، حم ، السم ، إلآن ، الطامة ، الدواب ، أتأجوني) فمقدار المد حينئذ هو ست حركات وهذه الأحكام على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وارجع إلى كتب التجويد لمزيد من التفاصيل .

الأمثلة من القرآن^(١)

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ءَا	ءَادَمُ	بِئَالٍ	رَأَى
بَا	بَادِي	تَبَارَكَ	أَبَى
تَا	تَابَ	خِتَامُهُ	أَتَى
ثَا	ثَالِثُ	مَثَانِي	أُنْشَى
جَا	جَاءَتْكَ	يُجَاهِدُ	سَجَى
حَا	حَاجَجْتُمْ	يُحَادِدِ	وَأَصْلَحَا
خَا	خَادِعُهُمْ	تَخَاصُمُ	أَخَا
دَا	دَابِرَ	جَاهِدَاكَ	هُدَى

(١) مد الهمزة بالألف في رسم المصحف يختلف عن الرسم الإملائي الحديث فكلمة (آدم) ترسم في المصحف (ءادم) بـهمزة وبـعدها ألف وانظر كلمة (بَالٍ) في سورة غافر الآية (٤٠) .

(٢) انظر إلى كلمة رأى في الجدول تجد أن الألف يرسم أحيانا ياء ويوضع فوقه ألف صغيرة في المصحف إلا إذا كان بعده ساكن فلا توضع الألف مثل (سجى ، رأى القمر) ولكنه ينطق ألفا إلا في قوله تعالى (مجرها) في سورة هود فتعال فتحة الراء بينها وبين الكسرة وتعال الألف التي بعد الراء بينها وبين الباء ويعرف ذلك من أفواه الشيوخ المتقنين .

تابع أمثلة المد بالآلف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذَا	ذَاتَ	فَذَاقَتْ	إِذَا
رَا	رَابِعُهُمْ	فَخَرَّاجُ	تَشْرَا
زَا	زَالَتَا	زَلَزَالَهَا	لِتُجْزَىٰ
سَا	سَالَتْ	حِسَابُهُ	عَسَىٰ
شَا	شَانِئَكَ	يَشَاءُ	يَغْشَىٰ
صَا	صَاحِبُهُ	أَصَابَتْهُمْ	وَعَصَىٰ
ضَا	ضَاقَتْ	مَضَاجِعُهُمْ	يَرْضَىٰ
طَا	طَائِرُكُمْ	سُلْطَانُهُ	أَعْطَىٰ
ظَا	ظَاهِرَ	عِظَامَهُ	لَظَىٰ
عَا	عَالِمُ	طَعَامِ	فَأَوْعَىٰ

تابع أمثلة المد بالألف

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غَا	غَالِبَ	مَغَانِمَ	يَبْلُغَا
فَا	فَاتَكُمُ	يَخْصِفَانِ	كَفَى
قَا	قَالَ	نَفَقَاتُهُمْ	فَسَقَى
كََا	كَانَ	يَكَادُ	أَزَكَى
لَا	لَا مَسْتُمْ	صَلَاتُهُمْ	سَيَصْلَى
مَا	مَالِكِ	أَعْمَالُهُمْ	مَهْمَا
نَا	نَارُ	أَعْطَيْنَاكَ	لَنَا
هَا	هَآؤُمْ	أَلْهَآكُمُ	لَهَا
وَا	وَارِدُهَا	تَوَاصَوْا	هَوَى
يَا	يَا شُعَيْبُ	أَشْيَاءَهُمْ	وَأَلْفَيَا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية

(يُؤَاخِذُ) (مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ) (وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَهْ) (فَلْيَدْعُ
نَادِيَهُ) (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ،
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ) (وَلَسَوْفَ
يَرْضَى) (وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا) (أَلَمْ
نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ) (سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى)
(وَهُوَ يَخْشَى)

استخرج من السابق :-

١ - همزة مضمومة

٢ - الهمزات المفتوحة

تابع التدريبات

- ٣- همزة ممدودة بالألف .
- ٤- ياء ساكنة .
- ٥- ضاد ممدودة بالألف .
- ٦- هاء ممدودة بالألف .
- ٧- ميم ممدودة بالألف .
- ٨- نون ممدودة بالألف .
- ٩- راء ممدودة بالألف .
- ١٠- زاي ساكنة .
- ١١- جميع الحروف المقلقة .

المدّ بالياء

الدرس السابع

الحروف ممدودة بالياء ^(١)

الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء	الحرف مكسور	ممدود بالياء
ءِ	ئِي	بِ	بِي	تِ	تِي	ثِ	ثِي
جِ	جِي	حِ	حِي	خِ	خِي	دِ	دِي
ذِ	ذِي	رِ	رِي	زِ	زِي	سِ	سِي
شِ	شِي	صِ	صِي	ضِ	ضِي	طِ	طِي
ظِ	ظِي	عِ	عِي	غِ	غِي	فِ	فِي
قِ	قِي	كِ	كِي	لِ	لِي	مِ	مِي
نِ	نِي	هـِ	هِي	وِ	وِي	يِ	يِي

(١) الياء الأخيرة تكتب في المصحف من غير نقط هكذا (ي) أما في الرسم الإملائي فيوضع تحتها نقطتان هكذا(ي). أما الألف التي ترسم ياء مثل (مضى) فلا يوضع تحته النقطتان .

الأمثلة من القرآن

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
إِي	إِيتَاءِ	لِإِيلَافٍ	دُعَائِي
بِي	بِي	سَبِيلِ	بِكِتَابِي
تِي	---	يَأْتِيَكُمْ	يَأْتِي
ثِي	---	تُثِيرُ	---
جِي	جِيْدَهَا	أُجِيبُ	يُزْجِي
حِي	حِيْنَ	أُحِيطَ	نُصْحِي
خِي	خِيْفَتِهِ	أَخِيهِ	أَخِي
دِي	دِيْنِ	حَدِيثُ	وَيَهْدِي
ذِي	ذِي	مَعَاذِيرُهُ	لِذِي

رِي	رِيحُكُمْ	يُرِيدُ	تَجْرِي
-----	-----------	---------	---------

تابع أمثلة المد بالياء

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
زِي	زِينَتَكُمْ	نَزِيدَكُمْ	نُجَازِي
سِي	سَيِّئَتُ	يُسَيِّغُهُ	نَفْسِي
شِي	شِيعَتِهِ	تَشِيعَ	يُغْشِي
صِي	---	مُخْلِصِينَ	أَعْصِي
ضِي	ضِيْزَى	مُعْرِضِينَ	أَرْضِي
طِي	---	يُعْطِيكَ	أَرْهْطِي
ظِي	---	حَافِظِينَ	---
عِي	عِيسَى	وَيُعِيدُ	أَقْلِعِي
غِي	غِيْضَ	لِيَغِيْظَ	يَتَغِي

فِي	فِيهَا	يَشْفِينِ	وَتُخْفِي
-----	--------	-----------	-----------

تابع أمثلة المد بالياء ^(١)

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة ^(٢)
قِي	قِيلَ	تَقِيكُمْ	تُبْقِي
كِي	---	وَأَكِيدُ	وَتَشْتَكِي
لِي	لِي	سَأُصْلِيهِ	رُسُلِي
مِي	مِيرَاثُ	جَاثِمِينَ	تَرْمِي
نِي	---	يَزْنِينَ	يُجِيرَنِي
هِي	---	يَهِيْجُ	تَشْتَهِي
وِي	---	غَاوِينَ	تَسْتَوِي

(١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمى سكونهما سكونا إيجابيا مثل (تَوَجَّلَ ، أَغْيَرَ) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمى السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل (قُولُوا ، فِي) ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ ، وراجع المد بالواو ، وراجع أمثلة الحروف ساكنة ، وراجع هامش المد بالألف .

(٢) (يَسْتَحْيِي) لاحظ أن الياء التي بعد الحاء مكسورة وبعدها ياء مدية ساكنة سكونا سلبيا وتمد حركتين إلا إذا كان بعدها همزة فتتمد أربع حركات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

يَسْتَحْيِي	يُحْيِيكُمْ	---	بي
-------------	-------------	-----	----

تدريبات:

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالياء (الياء المكسور ما قبلها) ،

ولاحظ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
أ	أَيُّ	أَيْنَ	إِي	لَا يَلَا فِ
ب	بَيُّ	بَيْنَ	بِي	سَبِيلِي
ت	تَيُّ	أَتَيْتَ	تِي	يَأْتِيكُمْ
ث	ثَيُّ	ثَلَاثِي	ثِي	ثَمِيرُ
ج	جَيُّ	تَنَاجَيْتُمْ	جِي	أَجِيبُ
ح	حَيُّ	حَيْثُ	حِي	أُحِيطَ
خ	خَيُّ	خَيْرُ	خِي	أَخِيهِ

(١) الياء ساكنة عند الوقف على الكلمة (ثلاثي)

د	دَيّ	يَدَيَّهِ	دِي	حَدِيثٌ
---	------	-----------	-----	---------

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحر ف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
ذ	ذَيّ	يُؤْذِنُ	ذِي	مَعَاذِيرُهُ
ر	رَيّ	شَهْرَيْنِ	رِي	يُرِيدُ
ز	زَيّ	زَيْتُهَا	زِي	نَزِيدُكُمْ
س	سَيّ	قَوْسَيْنِ	سِي	يُسَيِّغُهُ
ش	شَيّ	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	شِي	تَشِيْع
ص	صَيّ	وَعَصَيْنَا	صِي	مُخْلِصِينَ
ض	ضَيّ	قَضَيْتَ	ضِي	مُعْرِضِينَ
ط	طَيّ	أَعْطَيْنَاكَ	طِي	يُعْطِيكَ
ظ	ظَيّ	---	ظِي	حَافِظِينَ

ع	عَيَّ	عَيْنَانِ	عِي	وَيُعِيدُ
---	-------	-----------	-----	-----------

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الياء	المثال	مكسور قبل الياء	المثال
غ	غَيَّ	غَيْرِي	غِي	لِيَغِيظَ
ف	فَيَّ	أَخْفَيْتُمْ	فِي	يَشْفِينِ
ق	قَيَّ	لَأَسْقِيَنَاهُمْ	قِي	تَقِيكُمْ
ك	كَيَّ	لِكَيَّ	كِي	وَأَكِيدُ
ل	لَيَّ	عَلَيْهِ	لِي	سَأُصْلِيهِ
م	مَيَّ	لِغُلَامَيْنِ	مِي	جَاثِمِينَ
ن	نَيَّ	بَنَيْنَاهَا	نِي	يَزْنِينِ
هـ	هَيَّ	هَيْتَ	هِي	يَهِيجُ
و	وَيَّ	وَيَلَكُمْ	وِي	غَاوِينَ

ي	يَي	فَاحْيِينَاهُ	يِي	يُحْيِيكُمْ
---	-----	---------------	-----	-------------

اقرأ واكتب الحروف الآتية وحاول أن تأتي بمثال:

أ	أَ	إِ	ئِي	أَيُّ	ءُ	يَأُ
ب	بَ	بِ	بِي	بَيَّ	بُ	يَبُ
ت	تَ	تِ	تِي	تَيَّ	تُ	يَتُ
ث	ثَ	ثِ	ثِي	ثَيَّ	ثُ	يَثُ
ج	جَ	جِ	جِي	جَيَّ	جُ	يَجُ
ح	حَ	حِ	حِي	حَيَّ	حُ	يَحُ
خ	خَ	خِ	خِي	خَيَّ	خُ	يَخُ
د	دَ	دِ	دِي	دَيَّ	دُ	يَدُ
ذ	ذَ	ذِ	ذِي	ذَيَّ	ذُ	يَذُ

...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

المدُّ بالواو^(١)

الدرس الثامن

الحروف ممدودة بالواو

الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو	الحرف مضموم	ممدود بالواو
أ	أُو	ب	بُو	ت	تُو	ث	ثُو
ج	جُو	ح	حُو	خ	خُو	د	دُو
ذ	ذُو	ر	رُو	ز	زُو	س	سُو
ش	شُو	ص	صُو	ض	ضُو	ط	طُو
ظ	ظُو	ع	عُو	غ	غُو	ف	فُو
ق	قُو	ك	كُو	ل	لُو	م	مُو
ن	نُو	هـ	هُو	و	وُو	ي	يُو

(١) إذا سكنت الواو أو الياء وانفتح ما قبلهما سمي سكوتهما سكونا إيجابيا مثل (تَوَجَّلْ أَعْيُرْ) أما إذا سكنت الواو أو الياء وضمَّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء سمي السكون حينئذ سكونا سلبيا مثل (قُولُوا ، في) ولا يوضع السكون حينئذ فوق الواو أو الياء وتعرف كيفية النطق من أفواه المشايخ وراجع المد بالواو والمد بالياء وكذلك الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما . وراجع هامش المد بالألف وهامش المد بالياء .

الأمثلة من القرآن^(١)

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
أُو	أُوْحِي	وَيَذْرُءُونَ	لَيْسُوا
بُو	بُورِكَ	يَحْسِبُونَ	وَيَلْعَبُوا
تُو	تُوْعَدُونَ	وَيَأْتُوْكُمْ	وَيُؤْتُوا
ثُو	---	تُبْعَثُونَ	لَبِثُوا
جُو	---	يَخْرُجُونَ	وَيَرْجُوا
حُو	حُوتَهُمَا	نَاصِحُونَ	فَتَحُوا
خُو	---	نَخْوَضُ	---
دُو	دُونِهِ	تَفْقِدُونَ	لَيَشْهَدُوا

(١) إذا قلنا أن الحرف ممدود بالألف ؛ فمعنى ذلك أن الحرف مفتوح لا محالة ؛ مثل (قَالَ) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالياء ؛ فإنه مكسور لا محالة ؛ مثل (قِيلَ) ، وإذا قلنا أن الحرف ممدود بالواو فإنه مضموم لا محالة مثل (نُور) . ونستخلص من ذلك أن ألف المد لا يكون قبله إلا مفتوحا ، أما الواو أو الياء إذا فُتح ما قبلهما مثل (حَيْثُ) (خَوْفٌ) صارتا حرفا أصليا ونقول حينئذ أن الحرف مفتوح وبعده ياء ساكنة أو واو ساكنة ولا نقول أنه ممدود بالياء أو الواو إلا إذا كُسِر ما قبل الياء وضم ما قبل الواو وراجع المد بالألف والواو والياء والدروس السابقة .

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
ذُو	ذُوقُوا	جُذُوع	خُذُوا
رُو	رُوحِهِ	وَيُؤَثِّرُونَ	فَيَنْظُرُوا
زُو	---	يَكْنُزُونَ	بَرَزُوا
سُو	سُوءَ	تَذْرُسُونَ	لَيْسُوا
شُو	شُورَى	يَمْشُونَ	---
صُو	---	يَخْرُصُونَ	تَنْقُصُوا
ضُو	---	يُرْضُوهُ	وَأَقْرِضُوا
طُو	طُوبَى	بُطُونِ	وَيَسْطُوا
ظُو	---	لِحَافِظُونَ	وَيَحْفَظُوا
عُو	عُوقِبَ	وَيَدْعُونَ	تَدْعُوا

تابع أمثلة المد بالواو

الحرف الممدود	مثاله في أول الكلمة	مثاله داخل الكلمة	مثاله في آخر الكلمة
غُو	---	وَيَغُون	لَتَبْلُغُوا
فُو	فُومِهَا	وَيَحْلِفُونَ	وَأَوْفُوا
قُو	قُولُوا	يَعْقُوبَ	لِيَذُوقُوا
كُو	كُونِي	لِيَكُونَ	أَشْكُو
لُو	لُوطُ	جُلُودِ	قَالُوا
مُو	مُوسَى	ثَمُودَ	تَعْلَمُوا
نُو	نُورُ	تُحْصِنُونَ	كَانُوا
هُو	هُودُ	يَعْمَهُونَ	كَرِهُوا
وُو	وُورِي	دَاوُودَ	تَلُوتُوا
يُو	يُوسُفُ	بُيُوتِ	---

تدريبات

اقرأ واكتب ولاحظ المد بالواو (الواو المضموم ما قبلها) ، ولاحظ الواو الساكنة المفتوح ما قبلها .

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
أ	أَوْ	أَوْ جَفْتُمْ	أَوْ	وَيَذَرُ عَوْنَ
ب	بَوْ	فَأَبَوْا	بَوْ	وَيَحْسِبُونَ
ت	تَوْ	أَتَوْا	تَوْ	وَيَأْتِيكُمْ
ث	ثَوْ	تَعَثَوْا	ثَوْ	تُبْعَثُونَ
ج	جَوْ	وَتَنَاجَوْا	جَوْ	يَخْرُجُونَ
ح	حَوْ	حَوْلَ	حَوْ	لَنَاصِحُونَ
خ	خَوْ	خَوْضِهِمْ	خَوْ	نَخُوضُ
د	دَوْ	فَنَادَوْا	دَوْ	تَفْقِدُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
ذ	ذَوُ	ءَاذُوا	ذُو	جُذُوع
ر	رَوُ	رَوَح	رُو	رُوحِه
ز	زَوُ	زَوُجَانِ	زُو	يَكْنِزُون
س	سَوُ	سَوَفَ	سُو	تَدْرُسُون
ش	شَوُ	مَشُوا	شُو	يَمْشُون
ص	صَوُ	بِصَوْتِكَ	صُو	يَخْرُصُون
ض	ضَوُ	يَرْضَوْنَهُ	ضُو	لِيَرْضَوْكُمْ
ط	طَوُ	يُعْطُوا	طُو	يُعْطُوا
ظ	ظَوُ	---	ظُو	لِحَافِظُون
ع	عَوُ	سَعَوْا	عُو	وَيَدْعُونَ

تابع اقرأ واكتب ولاحظ

الحرف	مفتوح قبل الواو	المثال	مضموم قبل الواو	المثال
غ	غَوْ	لَبَغَوْا	غُو	وَيَبْغُونَ
ف	فَوْ	فَوْقَ	فُو	وَيَحْلِفُونَ
ق	قَوْ	قَوْسَيْنِ	قُو	يَعْقُوبَ
ك	كَوْ	---	كُو	لِيَكُونَ
ل	لَوْ	لَوْلا	لُو	جُلُودِ
م	مَوْ	مَوْتِهِ	مُو	ثَمُودَ
ن	نَوْ	نَوْمَكُمْ	نُو	تُحْصِنُونَ
هـ	هَوْ	يَنْهَوْنَ	هُو	يَعْمَهُونَ
و	وَوْ	ءَاوَوْا	وُو	دَاوُودَ
ي	يَوْ	يَوْمَ	يُو	بُيُوتِ

اقرأ واكتب الحروف الآتية ^(١) ، وحاول أن تأتي بمثال: ^(٢)

أَ ءَا إِ ئِي أَيُّ ءُ ءُو أَوْ يَأُ
بَ بَا بِ بِي بَيُّ بُ بُو بَوُّ يَبُ
...أكمل الحروف على هذا النسق إلى حرف الياء .

١- استخراج واكتب كل واو ساكنة مفتوح ما

قبلها أو مضموم ، وكل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها أو
مكسور من السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ :

وَمِنْ سُورَةِ الْعَادِيَّاتِ إِلَى سُورَةِ النَّاسِ .

١ نستخلص مما سبق أنه عند قراءة الواو والياء المفتوح ما قبلهما مثل (شوبا ، شينا) أنه يجب فتح الحرف المفتوح بعناية ، والواو والياء ساكنتان سكونا أصليا ، ولا تمد الواو أو الياء مدا طبيعيا ، وإذا كان بعد الواو أو الياء سكونا عارضا مثل الوقف على (شيء ، سوء) فإن الياء والواو تمدان مدا عارضا للسكون أي حركتين أو أربع أو ست حركات ، هذا عند الوقف على مثل الكلمتين السابقتين ، أما عند الوصل فلا تمد الواو أو الياء مدا عارضا للسكون ولا مدا طبيعيا كما أسلفنا . أما إذا ضم ما قبل الواو أو كسر ما قبل الياء مثل (يمشون تشيع) فكما هو معروف فإن الواو أو الياء هنا تمد مدا طبيعيا أي حركتين ، وإذا وقعت الواو أو الياء هنا قبل سكون عارض مثل الوقف على الكلمتين السابقتين فإن المد هنا يصير مدا عارضا للسكون أي يمد كما أسلفنا حركتين أو أربع أو ست حركات كما هو معروف في كتب التجويد عن أحكام المد . وهذه الأحكام التي ذكرتها هي على ما توافق قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاذلية .

٢ هناك مد يسمى مد الصلة فيمد فيه الهاء وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥) من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

الدرس التاسع

التنوين^(١)الحروف منونة^(٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
أَ	اِ	أُ	بَ	بِ	بُ
تَ	تِ	تُ	جَ	جِ	جُ
ثَ	ثِ	ثُ	دَ	دِ	دُ
ذَ	ذِ	ذُ	رَ	رِ	رُ
زَ	زِ	زُ			

١) التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقة خطاً ووقفاً. وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان وفي حالة الوقف تبدل الفتحتان ألفاً دائماً مثل كبيراً إنشَاءً . إلا تاء التانيث التي تكتب هاء (أي مربوطة) فيوقف عليها باهاء من غير تنوين مثل (رحمة من ربك). أما الكسرتان والضمتان فيوقف عليهما بالسكون مع حذف التنوين إلا في قوله تعالى (وكأي) فإنه كتب في المصحف بالنون هكذا (وكأين) . ولا يلتبس علينا وجود ميم الإقلاّب مع أحد الحركات الثلاث لأنّها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين مثل (خيرٌ بما) فهذا تنوين بالضم قلب ميماً فكتب كما رأينا .

٢) التنوين بالضم في المصحف يرسم هكذا (ُ) عند الإدغام أو الإخفاء ويرسم هكذا (̣) عند الإقلاّب ميماً ويرسم هكذا (̤) عند الإظهار . أما التنوين المفتوح والمكسور فيرسم مفترقا هكذا (َ) عند الإدغام أو الإخفاء ، ويرسم متساويا هكذا (̇) عند الإظهار .

تابع الحروف منونة ^(١)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
سَّا	سِ	سُ	شَّا	شِ	شُ
صَّا	صِ	صُ	ضَّا	ضِ	ضُ
طَّا	طِ	طُ	ظَّا	ظِ	ظُ
عَّا	عِ	عُ	غَّا	غِ	غُ
فَّا	فِ	فُ	قَّا	قِ	قُ
كَّا	كِ	كُ	لَّا	لِ	لُ
مَّا	مِ	مُ	نَّا	نِ	نُ
هَّا	هِ	هُ	وَّا	وِ	وُ
يَّا	يِ	يُ	الناء المربوطة تأتي دائما آخر الكلمة لتدل على التأنيث الحقيقي أو المجازي وهي تقبل الفتحة والكسرة والضم أو التنوين بالفتح أو الكسر أو الضم . ولا تقبل غير ذلك مثل الشدة أو المد .		

(١) سؤال : ما هو شكل التنوين بالفتح في المصحف والتنوين بالكسر والتنوين بالضم ؟ اذكر الأمثلة مكتوبة مع ذكر جميع الحالات.

الأمثلة من القرآن

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ء	إِنْشَاءٌ	مَاءٌ	شَيْءٌ
ب	عَجَبًا	لَهَبٌ	خُشْبٌ
ت	نَبَاتًا	نَبَاتٍ	أُخْتٌ
ة	ثَلَاثَةٌ	هُمَزَةٌ	مُؤَصَّدَةٌ
ث	حَدِيثًا	حَدِيثٍ	وَحَرْتُ
ج	أَفْوَاجًا	أَمْشَاجٍ	مَوْجٌ
ح	صَالِحًا	لَوْحٍ	نُوحٌ
خ	شَيْخًا	بَاخٍ	بَرْزَخٌ
د	أَحَدًا	حَاسِدٍ	جُدَدٌ
ذ	لَوْذَا	يَوْمَعِدٍ	ءَاخِذٌ

تابع أمثلة الحروف منونة

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ر	يُسْرًا	تَشَاوُر	بَصِير
ز	خُبْرًا	رَجَز	عَزِيز
س	نَفْسًا	كَأْس	بَأْس
ش	رِيشًا	قَرِيش	عَرَش
ص	قَصَصًا	وَنَقَص	مَرَصُوص
ض	مَفْرُوضًا	مَرَض	بَيْض
ط	نَشْطًا	صِرَاط	مُحِيط
ظ	أَيْقَاطًا	مَحْفُوظ	غِلَاط
ع	زَرَعًا	جُوع	سَمِيع
غ	بَلَاغًا	بَاغ	بَلَاغ

تابع أمثلة الحروف منونة ^(١)

الحرف	منون بالفتح	منون بالكسر	منون بالضم
ف	صُحُفًا	خَوْفٍ	مَعْرُوفٌ
ق	طِبَاقًا	غَاسِقٍ	وَإِسْتَبْرَقٌ
ك	دَرَكَاءَ	فَلَكَ	مُبَارَكٌ
ل	لَيْلًا	ضَلَالٍ	حَبْلٌ
م	قَوْمًا	تَقْوِيمٍ	رَحِيمٌ
ن	مِسْكِينًا	عَدْنٍ	مُبِينٌ
هـ	مُشْتَبِهًا	إِلَهِ ^(٢)	وَوُجُوهُ
و	رَهْوًا	---	لَعْوٌ
ي	بَغْيًا	---	خَزْيٌ

(١) التنوين بالفتح نكتب بعده ألفا مثل (طِبَاقًا) والتنوين في المصحف يوضع فوق الحرف المنون بالفتح وهو القاف في هذا المثال ولا يوضع التنوين فوق الألف هذا ما درج عليه المشاركة في رسم المصحف أما عند المغاربة فيوضع التنوين فوق الألف مثل (طِبَاقًا) .

(٢) اللام ممدودة بالألف يعني أن اللام بعدها ألف يقرأ ولا يكتب وانظر الكلمة في سورة آل عمران الآية رقم (٦٢) .

تدريبات:

اقرأ الكلمات الآتية مرة بالوصل ومرة بالوقف ^(١):

شَيْئًا جُزْءًا مَاءً عَاسِنٍ نَبَأًا نَبَأًا
ضُحَى هُدَى طُوى مُفْتَرَى لَنَسْفَعًا
وَلَيَكُونَا عَدْنٍ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
عَظِيمًا حَاسِدٍ نَبَاتًا كَبِيرَةً بَغْتَةً نُوحٌ
غَاسِقٍ ظَهِيرٌ سَحَابٌ مَرَكُومٌ يَسِيرٌ حَمْرٌ
نَفْسٌ .

أعد كتابة الكلمات السابقة مع ترتيب كل نوع من
التنوين أي بتجميع الكلمات المنونة بالفتح ثم الكسر ثم
الضم .

(١) راجع هامش التنوين لتعرف كيف تقف على التنوين المفتوح وغيره.

الشدة^(١)

الدرس العاشر

الحروف مشددة^(٢)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَبَّ	تَبِّ	تَبُّ	تَتَّ	تَتِّ	تَتُّ
تَثَّ	تَثِّ	تَثُّ	تَجَّ	تَجِّ	تَجُّ
تَحَّ	تَحِّ	تَحُّ	تَخَّ	تَخِّ	تَخُّ
تَدَّ	تَدِّ	تَدُّ	تَذَّ	تَذِّ	تَذُّ
تَرَّ	تَرِّ	تَرُّ	تَزَّ	تَزِّ	تَزُّ
تَسَّ	تَسِّ	تَسُّ	تَشَّ	تَشِّ	تَشُّ

١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل : (تَمْ) وأصلها [تَمْ] أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما في الحاسوب الذي أكتب عليه - وأقصد الخط - فيضع الكسرة تحت الشدة . أما كيفية نطق الحروف في هذا الجدول فكما شرحنا في هامش الحروف ساكنة فارجع إليه .

٢) سؤال : كيف تكتب الشدة مع الكسر في المصحف ؟

وهل رسم الشدة مع الكسر في المصحف يختلف عما هو مكتوب في هذا الكتاب ؟ وضح الإجابة مع ضرب الأمثلة مكتوبة .

تابع الحروف مشددة ١)

بالفتح	بالكسر	بالضم	بالفتح	بالكسر	بالضم
تَصَّ	تَصِّ	تَصُ	تَضَّ	تَضِّ	تَضُ
تَطَّ	تَطِّ	تَطُ	تَظَّ	تَظِّ	تَظُ
تَعَّ	تَعِّ	تَعُ	تَغَّ	تَغِّ	تَغُ
تَفَّ	تَفِّ	تَفُ	تَقَّ	تَقِّ	تَقُ
تَكَّ	تَكِّ	تَكُ	تَلَّ	تَلِّ	تَلُ
تَمَّ	تَمِّ	تَمُ	تَنَّ	تَنِّ	تَنُ
تَهَّ	تَهِّ	تَهُ	تَوَّ	تَوِّ	تَوُ
تَيَّ	تَيِّ	تَيُ	بعض الحروف المشددة لم أجد لها مثالا في القرآن الكريم مثل العين المشددة والهمزة المشددة وانظر إلى الأمثلة .		

١) الحرف المشدد - كما أسلفنا - يتكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك ، وعلى ذلك فلا يوجد حرف مشدد أول الكلمة ، بل لابد من وجود حرف قبله لنتمكن من النطق بالحرف الساكن ، وفي هذا الجدول أتيت بالتاء قبل الحرف المشدد لنتمكن من النطق ، وقد اخترت التاء لسهولة نطقها ، ويمكن أن يختار المدرس أي حرف آخر مثل الياء أو همزة الوصل أو أي حرف آخر يسبق الحرف المشدد ، فنقول مثلاً يَ يَبَّ يَتْ ، اَبَّ اَتْ اَثَّ .

الأمثلة من القرآن

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ب	تُبْع	لِحُبِّ	رَبِّكَ
ت	يَتَّبِعُ	يُقْتُلُونَ	عَنْتُمْ
ث	فَتَمَثَّلَ	---	يُثِثُ
ج	حُجَّتْهُمْ	سُجِّرَتْ	حِجِّ
ح	شُحِّ	وَلِيْمَحَصَّ	---
خ	سَخَّرَهَا	يُؤَخِّرُ	---
د	تَبَدَّلَ	تُحَدِّثُ	سَنَشُدُّ
ذ	كَذَّبَ	يُكَذِّبُونَ	وَتَلَذُّ
ر	حَرَّمَ	شَرِّ	شَرُّ
ز	تَنَزَّلُ	وَيُنْزِلُ	وَأَعَزُّ

تابع أمثلة الحروف مشددة

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
س	مَسَّ	فَسَنِيْسِرْه	يَمَسُّهُمْ
ش	خُشِّعَا	وَبَشِّرْ	أَهْشُ
ص	فَصَّلْنَا	وَحُصِّلْ	يَقْصُ
ض	يَنْقُضْ	وَنُفَضِّلْ	يَحْضُ
ط	تَطَّلِعْ	عُطِّلَتْ	تَخْطُهُ،
ظ	---	يُعْظِمُ	---
ع	وَنَعَمَهُ	تُصْعِرْ	يَدْعُ
ف	خَفَّتْ	يُخَفِّفْ	---
ق	حَقَّ	يُشَاقِّ	أَحَقُّ
ك	وَتَوَكَّلْ	فَذَكِّرْ	فَكَ

تابع أمثلة الحروف مشددة^(١)

الحرف	مشدد بالفتح	مشدد بالكسر	مشدد بالضم
ل	فَتَوَلَّ	فَصَلَ	تَحِلَّ
م	ثُمَّ	حُمِّلُوا	فَأُمِّمَهُ، ^(٢)
ن	لَتَرَوْنَ	تُفَنِّدُونِ	يَظُنُّ
هـ	وَطَهَّرَكَ	وَيُطَهِّرَكُمُ	---
و	سَوَّلْتُ	مُسَوِّمِينَ	تَخَوَّفُ
ي	تَبَيَّنَ	يَبِينُ	أَيُّهَا

ما هي الآية التي يوجد فيها جميع الحروف الهجائية : من

الألف إلى الياء ؟^(٣)

(١) بعض خلايا الجداول فارغة لأنني لم أعر على المثال المطلوب من القرآن حتى تاريخ هذه اللحظة .

(٢) هذه الواو الصغيرة تسمى مد الصلة وهو مثل المد بالواو إذا كانت الهاء مضمومة ومثل المد بالياء إذا كانت الهاء مكسورة وعلامة الصلة في المصحف أن يوضع واو صغيرة أو ياء صغيرة مردودة للخلف مثل الآية (١٥) من سورة الانشقاق {إن ربه كان به بصيرا} وانظر تفاصيل مد الصلة في كتب التجويد وفي نهاية مصحف المدينة النبوية .

(٣) هي الآية الأخيرة من سورة الفتح (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاها فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما) .

تدريبات:

أكمل الجدول الآتي كما في المثال الأول .

المثال	البيان
تَبَيَّنَ	تاء مفتوحة ثم باء مفتوحة ثم ياء مشددة بالفتح ثم نون مفتوحة.
رَبٌّ	
	باء مكسورة ، ثم راء مفتوحة ، ثم باء مشددة بالكسر
شَرٌّ	
تَبَّتْ	
فَصَلَ	

يلاحظ أنه لا يوجد في القرآن عين مشددة .

الدرس الحادي عشر

الشدة مع التنوين^(١)

الأمثلة من القرآن

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ب	حَبًّا	رَبٍّ	وَرَبٍّ
ج	رَجًّا	فَجٍّ	---
د	مَدًّا	مَرَدٍّ	وَصَدٍّ
ر	مُصَفِّرًا	مُسْتَمِرٍّ	مُسْتَقِرٍّ
ظ	حَظًّا	حَظٍّ	---
ف	صَفًّا	أَفٍّ	---
ق	شَقًّا	رَقٍّ	حَقٍّ

(١) الحرف المشدد أصله مكون من حرفين : الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الساكن في المتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا كالثاني مشددا مثل : (ثُمَّ) وأصلها [ثُمَّم] أدغمت الميم الأولى في الثانية كما بينا . والشدة والكسرة في المصحف توضع الشدة فوق الحرف والكسرة تحت الحرف أما نوع الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة ، والحرف الساكن والمشدد لا يأتي أول الكلمة ولا يمكن نطقه إلا إذا سبقه حرف آخر ، والشدة هنا بعدها تنوين . وانظر درس السكون والشدة والشدة مع المد .

تابع أمثلة الحروف مشددة مع التنوين

الحرف	مشدد مع التنوين بالفتح	مشدد مع التنوين بالكسر	مشدد مع التنوين بالضم
ك	دَكَّا	شَكَّ	شَكَّ
ل	إِلَّا	كُلَّ	كُلَّ
م	صُمَّا	غَمَّ	صَمَّ
ن	مَنَّا	---	جَانَّ
و	عَفُوَّا	عَتُوَّ	لَعَفُوَّ
ي	وَلَيَّا	خَفِيَّ	لَقَوِيَّ

تدريبات:

اكتب واقرأ ما يأتي:-

مُنْبَأَ عِزَّا بَسَّا دَعَّا .

الدرس الثاني عشر الشدة مع المد^(١)

الأمثلة من القرآن

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ب	صَبَّارٍ	رَبِّي	تُحِبُّونَ
ج	نَجَّانَا	نُنَجِّيكَ	تُحَاجُّونَ
د	تَرَدَّى	يَهْدِي	رُدُّوا
س	دَسَّاهَا	قَسِيسِينَ	تَحْسُونَهُمْ
ض	نَضَّاخَتَانِ	---	يَغْضُونَ
ف	أَفَّاكٍ	يُوفِيهِمْ	لَمُوفُوهُمْ

(١) إذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالألف فمعناه أن الحرف عليه شدة وفتحة وبعده ألف مثل (حَتَّى) ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالياء فمعناه أن الحرف عليه شدة وكسرة وبعده ياء ساكنة مدية (إِنِّي) ولا يوضع السكون فوق الياء ، وإذا قلنا أن الحرف مشدد مع المد بالواو فمعناه أن الحرف عليه شدة وضممة وبعده واو ساكنة مدية مثل (لَجُّوا) ولا يوضع السكون فوق الواو ويسمى سكون الياء في المثال السابق وسكون الواو في هذا المثال سكونا سلبيا ، أما إذا كان الحرف مشددا بالفتح وبعده واو ساكنة أو ياء ساكنة فلا نقول حينئذ أن الحرف الذي قبل الياء أو الواو ممدودا بل نقول أن الحرف مشدد بالفتح وبعده واو أو ياء ساكنة ويسمى السكون حينئذ سكونا إيجابيا ويوضع فوق الحرف مثل (لَوَّوا) وانظر درس السكون والشدة والياء والواو الساكتين . ملاحظة: لا يوضع السكون فوق الحرف عند الإدغام مثل (وتولَّوا وأستغنى الله) أدغمت الواو في الواو ولم يوضع على الأولى شيء وشددت الثانية . سؤال : ما الفرق بين سكون الواو في (يغضُّون) و (لَوَّوا) ؟

تابع أمثلة الحروف مشددة مع المد

الحرف	مشدد مع المد بالألف	مشدد مع المد بالياء	مشدد مع المد بالواو
ق	فَتَلَقَّى	---	شَاقُوا
ك	أَكَاوُنَ	وَيُزَكِّيهِمْ	تُزَكُوا
ل	جَلَّاهَا	مُحَلِّي	وَحُلُوا
م	سَمَاعُونَ	آمِينَ	لَيْسَمُونَ
ن	جَنَاتُ	وَيُمْنِيهِمْ	وَظَنُوا
ي	أَيَّانَ	حَيِّتُمْ	فَحْيُوا

تَدْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات الآتية :-

بَشِي، فَفَرُّوا، وَهَزِّي، مَشَاءٌ، يَقْصُونَ،
تَلْظِي، يُدْعُونَ، تَوَابًا، خَتَارٍ، سِتِّينَ.

الدرس الثالث عشر

اللام القمرية والشمسية^(١)

أولاً: اللام القمرية

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	أ	الأَرْضَ	الإِبِلِ	الأُخْتِ
(ال) بعد اللام	أ	لِلْأَنَامِ	---	---
(ال) في الوصل	أ	بِالْأَمْسِ	بِالإِثْمِ	بِالْأُذُنِ

تابع اللام القمرية^(١)

١) لام (ال) أو لام التعريف وتنقسم إلى : ١- لام مظهرة أو القمرية . ٢- لام مدغمة أو الشمسية .

أما اللام القمرية فظهر قبل أربعة عشر حرفاً مجموعة في [ايغ حجك وخف عقبه] وهي : ء (الوصل أو القطع) ب غ خ ج ك و خ ف ع ق ي م هـ .

وأما اللام الشمسية فتدغم قبل أربعة عشر حرفاً أيضاً وهي الباقية من الحروف أو يجمعها أوائل كلم هذا البيت : [ط ب ث ص ل ز هـ ت ف ز ح ط ز ش ل .

ويلاحظ أن الهمزة في (ال القمرية أو الشمسية) همزة وصل أي تثبت في الابتداء وتسقط في الرفع ويبدأ بها مفتوحة وإذا دخل عليها همزة الاستفهام لا تسقط همزة الوصل وتبدل الفاء بمد ست حركات أو تبدل بينها وبين الهمزة ويعرف ذلك بالتلقي من الشيوخ مثل (الله الذكركين ءالآن) .

وعند دخول لام الجر أو لام غيرها على [ال] تكتب بالامين الأولى للجر والثانية لام(ال) وتحذف همزة الوصل مثل (للشعر) أصلها (لِ البشر) (للهدى) أصلها (لِ الهدى) .

بيان المثال	الحرف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	ب	الْبَارِئُ	الْبِغَاءِ	الْبُرُوجِ
(ال) بعد اللام	ب	لِلْبَشَرِ	---	---
(ال) في الوصل	ب	بِالْبُاسَاءِ	بِالْبِرِّ	بِالْبُشْرَى
(ال) في البدء	غ	الْغَارِ	---	الْغُرَابِ
(ال) بعد اللام	غ	لِلْغَيْبِ	---	---
(ال) في الوصل	غ	بِالْغَدَاةِ	---	بِالْغُدُوِّ
(ال) في البدء	ح	الْحَاقَّةُ	الْحَجَرِ	الْحُبْكِ
(ال) بعد اللام	ح	لِلْحَقِّ	---	---
(ال) في الوصل	ح	بِالْحَجِّ	بِالْحِجَابِ	بِالْحُرِّ

١ (الغار) الغين مفتوحة وبعدها ألف فنفتح أعلى درجات التفتيح والألف تابع لها في التفتيح ؛ أي يفخم كذلك .

تابع اللام القمرية

بيان	الحر	الحرف القمري	الحرف القمري	الحرف القمري
------	------	--------------	--------------	--------------

المثال	ف القمر ي	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال) في البدء	ج	الْجَبَّارُ	الْجِبَالِ	الْجُبِّ
(ال) بعد اللام	ج	لِلْجَبَلِ	---	---
(ال) في الوصل	ج	بِالْجَنْبِ	بِالْجِبْتِ	بِالْجُنُودِ
(ال) في البدء	ك	الْكَبِيرُ	الْكِفْلِ	الْكُبْرَى
(ال) بعد اللام	ك	لِلْكَذِبِ	---	لِلْكَتُبِ
(ال) في الوصل	ك	بِالْكَافِرِينَ	بِالْكِتَابِ	بِالْكُفْرِ
(ال) في البدء	و	الْوَاحِدُ	الْوَرْدُ	الْوُثْقَى
(ال) بعد اللام	و	لِلْوَالِدَيْنِ	---	---
(ال) في الوصل	و	بِالْوَصِيدِ	وَالْوِلْدَانِ	وَإِذَا الْوُحُوشُ ^١

(١) لاحظ أن الألف الذي بعد الذال لا ينطق في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين وكذلك الألف الذي قبل اللام .

تابع اللام القمرية ^١

بيان المثال	الحرف ف القمري	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	خ	الْخَالِقُ	الْخِيَامِ	الْخُلُودِ
(ال) بعد اللام	خ	لِلْخَيْرِ	---	لِلْخُرُوجِ
(ال) في الوصل	خ	بِالْخَاطِئَةِ	إِنَّ الْخِزْيَ	بِالْخُنْسِ
(ال) في البدء	ف	الْفَتْحُ	الْفِئْتَانِ	الْفُؤَادُ
(ال) بعد اللام	ف	---	---	لِلْفُقَرَاءِ
(ال) في الوصل	ف	بِالْفَحْشَاءِ	أَنَّهُ الْفِرَاقُ	وَالْفِرْقَانِ
(ال) في البدء	ع	الْعَابِدُونَ	الْعِجْلَ	الْعُقْدِ
(ال) بعد اللام	ع	لِلْعَبِيدِ	لِلْعِبَادِ	لِلْعُسْرِى
(ال) في الوصل	ع	بِالْعَدْلِ	وَالْعَصِيَّانَ	بِالْعُرْفِ

(١) (بالفحشاء) يلاحظ أن الألف الذي بعد الشين يمد مدا متصلا أي أربع حركات .

تابع اللام القمرية ١١

بيان المثال	الحرف ف القمر ي	الحرف القمري مفتوح	الحرف القمري مكسور	الحرف القمري مضموم
(ال) في البدء	ق	الْقَادِرُ	الْقِسْطَ	الْقُبُورِ
(ال) بعد اللام	ق	لِلْقَوْمِ	لِلْقِتَالِ	---
(ال) في الوصل	ق	بِالْقَلَمِ	بِالْقِسْطَاسِ	بِالْقُرْءَانِ
(ال) في البدء	ي	الْيَتِيمِ	---	الْيُسْرِ
(ال) بعد اللام	ي	لِلْيَتَامَى	---	لِلْيُسْرِى
(ال) في الوصل	ي	بِالْيَمِينِ	---	بِكُمُ الْيُسْرِ
(ال) في البدء	م	الْمَاءُ	الْمِحَالِ	الْمُجِيبُونَ
(ال) بعد اللام	م	لِلْمَلَائِكَةِ	---	لِلْمُصَلِّينَ
(ال) في الوصل	م	بِالْمَنْ	وَالْمِسْكِينِ	بِالْمُنْكَرِ

١) (القسط) (القسطاس) حرف السين يرفق دائما وي بعده طاء مفخمة دائما .

تابع اللام القمرية ^(١)

بيان المثال	الحرف القمرى	الحرف القمرى مفتوح	الحرف القمرى مكسور	الحرف القمرى مضموم
(ال) في البدء	هـ	الْهَدْيِ	الْهِيمِ	الْهُدْهِدَ
(ال) بعد اللام	هـ	---	---	لِلْهُدَى
(ال) في الوصل	هـ	بِالْهَزْلِ	شُرْبَ الْهِيمِ	بِالْهُدَى

تَدْرِيبَات: ^(٢)

استخرج كل اللامات في سورة الشرح وميز اللام

القمرية عن غيرها وبين حكم الكلمة عند البدء بها أو

وصلها.

ثانياً: اللامُ الشَّمْسِيَّةُ

بيان	الحرف	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي
------	-------	--------------	--------------

(١) اللام الأولى التي قبل اللام القمرية في الأمثلة السابقة كانت مكسورة مثل (لليتامى) وهي مفتوحة في (للهدى) وراجع كتب النحو لتعرف وظيفة اللام المفتوحة واللام المكسورة .

(٢) انتهى الكلام بحمد الله على اللام القمرية وبقي الكلام على قوله تعالى (بنس الاسم) في سورة الحجرات ، وتعتبر من اللام القمرية وقعت همزة الوصل بعد لام [أل] فيجب كسر اللام وحذف الهمزة التي بعد اللام أما التي قبل اللام فتحذف في الوصل ،

أما في البدء فأنت مخير بأن تبدأ بالهمزة تقول (أ ل س م) أو باللام فتقول (ل س م) وراجع اللام الشمسية وهمزة الوصل ، وهذا الحكم الأخير خاص بهذه الكلمة وراجع كتب التجويد لمزيد من التفصيل .

المثال	الشمس ي	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال) في البدء	ط	الطَّرْفِ	الطُّفْلِ	الطُّورِ
(ال) بعد اللام	ط	لِلطَّاغِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ط	بِالطَّاغِيَةِ	أَوْ الطُّفْلِ	وَالطُّورِ
(ال) في البدء	ث	الثَّرَى	الثَّقَالِ	الثَّلْثِ
(ال) بعد اللام	ث	---	---	---
(ال) في الوصل	ث	وَالثَّمَرَاتِ	السَّحَابِ الثَّقَالِ	فَلَهُنَّ الثَّمُنُ
(ال) في البدء	ص	الصَّخْرَ	الصَّدَقِ	الصُّبْحِ
(ال) بعد اللام	ص	لِلصَّلَاةِ	---	---
(ال) في الوصل	ص	بِالصَّبْرِ	بِالصَّدَقِ	وَالصُّلْحِ

تابع اللام الشمسية ١١

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
----------------	-----------------	-----------------------	-----------------------	-----------------------

ال (في) البدء	ر	الرَّحْمَنُ	الرَّبَّاءُ	الرُّبْعُ
ال (بعد) اللام	ر	لِلرَّحْمَنِ	لِلرَّجَالِ	لِلرُّسُلِ
ال (في) الوصل	ر	بِالرَّحْمَنِ	بِهِ الرِّيحُ	بِالرُّوحِ
ال (في) البدء	ت	التَّوَابُ	التَّجَارَةُ	التُّرَابُ
ال (بعد) اللام	ت	لِلتَّقْوَى	---	---
ال (في) الوصل	ت	بِالتَّوَرَةِ	وَالْتِّينِ	فِي التُّرَابِ
ال (في) البدء	ض	الضَّانُ	الضَّعْفُ	الضُّعْفَاءُ
ال (بعد) اللام	ض	---	---	---
ال (في) الوصل	ض	وَالضَّفَادِعَ	جَزَاءُ الضَّعْفِ	وَالضُّحَى

(١) (في التراب) نجد الياء لا تنطق للتخلص من التقاء الساكنين والألف لأنه همزة وصل واللام لأنها لام شمسية بل تدغم في التاء .

تابع اللام الشمسية^(١)

بيان المثال	الحرف الشمسي ي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
----------------	----------------------	-----------------------	-----------------------	-----------------------

(ال) في البدء	ذ	الذَّهَبُ	الذَّئْبُ	الذُّبَابُ
(ال) بعد اللام	ذ	لِلذَّاكِرِينَ	لِلذِّكْرِ	----
(ال) في الوصل	ذ	مِنَ الذَّهَبِ	بِالذِّكْرِ	جَنَاحَ الذِّلِّ
(ال) في البدء	ن	النَّادِمِينَ	النِّسَاءِ	النُّبُوَّةِ
(ال) بعد اللام	ن	لِلنَّاسِ	وَلِلنِّسَاءِ	----
(ال) في الوصل	ن	بِالنَّاسِ	وَالنِّسَاءِ	وَالنُّجُومِ
(ال) في البدء	د	الدَّارِ	الدِّمَاءِ	الدُّعَاءِ
(ال) بعد اللام	د	وَلِلدَّارِ	لِلدِّينِ	----
(ال) في الوصل	د	وَالدَّوَابِّ	بِالدِّينِ	بِالدُّهْنِ

١) اللام الأولى التي قبل اللام الشمسية فيما سبق كانت مكسورة مثل (للناس) وهي مفتوحة في (وللدار) وراجع كتب النحو .

تابع اللام الشمسية ^(١)

بيان المثال	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي مفتوح	الحرف الشمسي مكسور	الحرف الشمسي مضموم
ي				

(ال) في البدء	س	السَّائِلَ	السَّجِلَّ	السُّبُلَ
(ال) بعد اللام	س	لِلسَّمْعِ	---	لِلسُّحْتِ
(ال) في الوصل	س	بِالسَّاحِلِ	بِالسِّنِّ	بِالسُّوءِ
(ال) في البدء	ظ	الظَّالِمِ	الظِّلَّ	الظُّلُمَاتِ
(ال) بعد اللام	ظ	لِلظَّالِمِينَ	---	---
(ال) في الوصل	ظ	وَالظَّاهِرُ	إِلَى الظِّلِّ	كَالظِّلِّ
(ال) في البدء	ز	الزَّارِعُونَ	الزَّيِّ	الزُّبُرِ
(ال) بعد اللام	ز	لِلزَّكَاةِ	---	---
(ال) في الوصل	ز	فَالزَّاجِرَاتِ	وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيِّ	قَوْلَ الزُّورِ

١) في (وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيِّ) أربعة حروف لا تنطق وهي التي بين الباء والزاي هذا عند وصل (وَلَا تَقْرَبُوا) بـ (الزَّيِّ) فما الحكم عند الوقف؟

تابع اللام الشمسية^(١)

بيان	الحرف	الحرف الشمسي	الحرف الشمسي
------	-------	--------------	--------------

١) انظر هامش اللام القمرية . وعلامة اللام الشمسية أن يشدد الحرف الذي بعدها ولا يوضع فوقها شيء مثل (الشَّمْسُ) أما اللام القمرية فعلاقتها أن يوضع فوقها السكون ولا يشدد الحرف الذي بعدها مثل (القمر) .

المثال	الشمسي	مفتوح	مكسور	مضموم
(ال) في البدء	ش	الشَّافِعِينَ	الشِّتَاءِ ^(١)	الشُّحَّ
(ال) بعد اللام	ش	لِلشَّارِبِينَ	----	----
(ال) في الوصل	ش	بِالشَّاكِرِينَ	إِنَّ الشِّرْكَ	بِالشُّهَدَاءِ
(ال) في البدء	ل	اللَّطِيفُ	----	اللُّؤْلُؤُ
(ال) بعد اللام	ل	لِلَّذِينَ	----	----
(ال) في الوصل	ل ^(٢)	بِاللَّيْلِ	----	----

١) في المصحف توضع الكسرة تحت الحرف والشدة فوق الحرف أما في الخط الذي أكتب به فيضع الكسرة تحت الشدة وراجع درس الشدة ودرس الكسرة .

٢) رتب الحروف الشمسية في هذا الجدول حسب البيت الذي ذكره علماء التجويد وهو : ط ب ثم صل رحا تفر ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم ، فنأخذ الحرف الأول من كل كلمة وهي حسب الترتيب السابق (ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل) أربعة عشر حرفا .

أما الحروف القمرية كما بينها سابقا فهي مجموعة في قولهم (ابغ حجك وخف عقيمك) فنأخذ جميع هذه الأحرف وعددها أربعة عشر حرفا أيضا وهي : ا (القطع أو الوصل) ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م هـ ، .

تدريبات

١- استخراج واكتب كل لام قمرية أو شمسية وبين
حكم الكلمة عند البدء بها أو وصلها من السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

وَمِنْ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ إِلَى سُورَةِ النَّاسِ

٢ - ميز اللام القمرية عن الشمسية عن غيرها في

الأمثلة الآتية .

فَالْتَقَمَهُ ، أَلْتَقَى ، التَّقْوَى ،
إِلْتَقَيْتُمْ ، أَلْسِنَتَكُمْ ، السَّلْوَى ،
السَّمُومَ ، قُلْنَا ، النُّبُوَّةَ ، وَالْيَسَعَ ،
الْمَنْ ، (أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى) .

الدرس الرابع عشر لفظ الجلالة^(١)

البيان	لفظ الجلالة (الله)	لفظ الجلالة (اللهم)
في البدء	الله	اللهم
في الوصل وقبله مفتوح	وَاللهُ . إِنَّ اللهَ	سُبْحَانَكَ اللهم
في الوصل وقبله مضموم	فَضْلُ اللهِ	قَالُوا اللهم
في الوصل وقبله مكسور	قُلِ اللهُ، لِلَّهِ، فَلِلَّهِ	قُلِ اللهُ



١ لفظ الجلالة { الله ، اللهم } الألف يعتبر ألف وصل (همزة وصل) واللام الأولى حكمها حكم اللام الشمسية أي تدغم في الحرف الذي بعدها أي تدغم اللام في اللام ثم تمد بالألف مداً طبعياً في لفظ الجلالة { اللهم } وعند وصل لفظ الجلالة { الله } بما بعده . أما عند الوقف على لفظ الجلالة { الله } فيعد مداً عارضاً للسكون أي يمد حركتين أو أربع أو ست مثل الوقف على لفظ الجلالة في قوله تعالى { سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله } .

ولفظ الجلالة { الله ، اللهم } تفخم اللام فيه بعد فتح أو ضم وترقق بعد كسر وارجع إلى الأمثلة في الجدول السابق .
ولفظ الجلالة إذا دخل عليه اللام يكتب هكذا { لله } وأصله { الله } فدخلت عليه اللام فصار (لِ الله) ثم حذفت همزة الوصل وكتب بلامين هكذا { لله } .

أما كلمة (اللَّيْل) اللام الأولى لام (ال) واللام الثانية لام (ليل) وتكتب في المصحف (اللَّيْل) اتباعاً للرسم العثماني وكذلك (الَّذِي) الَّذَانِ الَّذَيْنِ الَّذَيْنِ الْآتِي الْآتِي) .

تَدْرِيبَات:

(١) في سورة الفاتحة والبروج والبينة والهمزة والنصر

والإخلاص اذكر أحكام لفظ الجلالة .

(٢) كم لام قمرية وردت في سورة الشمس وسورة

الليل وسورة الضحى

(٣) كم لام شمسية وردت في تلك السور .

(٤) كم عدد اللامات الغير قمرية أو شمسية فيهن .

(٥) كيف ترسم كلمة (الليل) في المصحف .

(٦) كيف نكتب لفظ الجلالة إذا سبقه لام الجر .

(٧) متى تفخم اللام في لفظ الجلالة ومتى ترقق .

(٨) هل يوجد مد بالألف في لفظ الجلالة وكم مقدار

المد في الوصل والوقف .

(٩) ما نوع الهمزة في لفظ الجلالة وما نوع اللام .

الدرس الخامس عشر همزة الوصل^(١)

أولاً: متى يجب ضمها في البدء

أمثلة لهمزة الوصل في الأفعال يجب ضمها في البدء لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة			
اِبْتُلِي	اِثْلُ	اِجْتَتِ	اِحْشُرُوا
اِخْرُجْ	ادْخُلِ	ادْكُرْ	ارْكُضْ
اسْتَحْفِظُوا	اشْدُدْ	اضْطُرْ	اعْبُدُوا
اغْدُوا	اقْنُتِي	انْقُصْ	امْكُثُوا
اقْتُلُوهُ	اغْدُوا	اقْنُتِي	اكْفُرْ
اقْعُدُوا	انْشُرُوا	انْصُرْنِي	انْظُرْ

(١) همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وعلامتها في المصحف أن يوضع عليها صاد صغيرة . ويبدأ بها مفتوحة في (ال) كما سبق ويبدأ بها مضمومة في الفعل المضموم ثالثه ضمناً لازماً .. ويبدأ بها مكسورة فيما عدا ذلك من الأسماء والأفعال المبدوءة بها كما وضح من الأمثلة . كما يجدر بالذكر أن الفعل المضارع لا يدخله همزة الوصل .

ثانيا : متى يجب كسرها في البدء

أمثلة لهزمة الوصل في الأفعال يجب كسرها في البدء لأن ثالث الفعل غير مضموم ضمة لازمة				
اَثَّاقَلْتُمْ	اَجْعَلْ	اَحْمِلْ	اَخْسِئُوا	اَدَّارَكُوا
اَسْتَعِينُوا	اَشْرَحْ	اَصْبِرْ	اَصْطَفَى	اَضْرِبْ
اَلْتَقَيْتُمْ	اَعْمَلْ	اَهْتَزَّتْ	اَهْبِطْ	اَنْتَظِرُوا
اَتَّقُوا	اَقْضُوا	اَتُّونِي	اَبْنُوا	اَمْشُوا

أمثلة لهزمة الوصل يجب كسرها في البدء لأنها في الأسماء				
اَثْنَانِ	اَثْنَتَيْنِ	اَبْنِ	اَبْنَتَ	اَبْنِي
اَبْنَتِيَّ	اَمْرُؤُ	اَمْرَأَتَ	اَمْرِيَّ	اَسْمَ

١) إذا بدأنا بـ(اتقوا) ونحوه يجب كسر الهزمة لأن ثالث الفعل ضمته غير لازمة ومثله (اقضوا) و(ابنوا) و(امشوا) و(اتوا) والدليل على ذلك أننا لو أسندنا الفعل للمفرد لقلنا اتق اقض ابن امش انت فنجد أن الثالث غير مضموم . ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمات وهناك كلمة أخرى وهي (وامضوا) وحكمها حكم الكلمات السابقة ولكن لا يمكن البدء بهذه الكلمة من غير الواو التي قبلها فمن أجل ذلك نقول أن همزة الوصل في هذه الكلمة حكمها السقوط إذا بدأنا بالكلمة أم لم نبدأ : إذ لا بد أن نبدأ بالواو . والله أعلم

ثالثا : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز

أمثلة لهمزة الوصل يجوز البدء بها اختصارا أو غيره وتسقط في الوصل ^(١)			
أَمَّنُوا	وَذَكَرَ	وَإِذَا	لَا
اذْكُرُوا	اسْمَ	انْقَلَبُوا	انْفِصَامَ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي ^(٢)			

أمثلة لهمزة الوصل لا يمكن البدء بها وحكمها السقوط ^(٣)				
بِاسْمِ	لَا بِنِهِ	وَابْنَهَا	فَاتَّبَاعُ	فَابْعَثُوا
فَاتَّخَذَ	فَادَارَأْتُمْ	وَانْحَرُ	لَا تَبْعْتُمْ	وَاثِلُ
وَأَمْرَاتِهِ	وَأَسْتَغْفِرُهُ	وَأَسْجُدُ		

(١) وإذا بدأنا بها اختصارا أو غيره فنبداً بها مضمومة أو مكسورة حسب القواعد السابقة من أول درس همزة الوصل .

(٢) إذا وقفنا على (السماوات) وبدأنا بـ(اتوني) فنكسر الهمزة كما وضحنا ونبدل الثانية أي همزة القطع نبدلها ياء فنقول (يتوني) أما إذا وصلنا (السماوات اتوني) فتسقط همزة الوصل أي الأولى وتبقى الثانية كما هي من غير إبدال وهذه القاعدة تنطبق على كل فعل بدأ بهمزة وصل وبعدها همزة قطع مثل (الذي أؤمن) ولكن تبدل همزة القطع واوا لأن ثالث الفعل مضموم ضمة لازمة فنقول عند البدء أؤمن ولا يجوز البدء بهذه الكلمة إلا اختصارا .

(٣) في هذه الأمثلة لا يمكن البدء بهمزة الوصل لأن قبلها حرف وهذا الحرف لا يمكن فصله عن الكلمة فلذلك تسقط همزة الوصل

تَذْرِيبَات:

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة مبدوءاً بها

وأخرى موصولة بما قبلها :-

- لِقَاءَنَا أَنْتِ بِقُرْءَانٍ ، يَقُولُ أَنْذَنْ لِي .
- بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ ، رَبَّنَا اكْشِفْ .
- وَعَذَابِ أَرْكَضٍ بِرَجُلِكَ ، إِنْ افْتَرَيْتُهُ .
- لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتِ نُوحٍ وَأَمْرَأَتِ لُوطٍ
- وَذَكَرَ إِسْمَ رَبِّهِ ، أَنْ اغْدُوا عَلَى .
- أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ .
- وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ
- اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ .

الدرس السادس عشر

تاء التانيث المربوطة والمنبسطة

أولاً : تاء التانيث المربوطة

أمثلة لتاء التانيث يجب الوقف عليها بالهاء وترسم مربوطة لأنها في الاسم		
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ	نِعْمَةً رَبِّي	فَبِمَا رَحْمَةٍ
وَبَقِيَّةٍ مِمَّا	حَمَالَةٍ	الصَّلَاةِ
عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ	بِحِجَارَةٍ	هُمَزَةٍ لُحْمَةٍ
أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ	الْمُوقَدَةِ	كَلِمَةِ الَّذِينَ
سُنَّةِ اللَّهِ فِي	الْقَارِعَةِ	وَشَجَرَةٍ
وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً ^(١)	قُرَّةِ أَعْيُنٍ	بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

(١) هذه تاء مربوطة منونة بالفتح ويجب الوقف عليها بالهاء الساكنة كذلك التنوين بالضم والجزم (الكسر) .

وانظر كيفية الوقف على التنوين في هامش التنوين .

ثانيا : تاء التأنيث المنبسطة

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الفعل

وَأُزِلْفَتْ	وَدَّتْ	وَقَالَتْ	تَبَّتْ
أَحْصَنْتْ	صَغَتْ	نَبَّاتْ	لَهَمَّتْ
سَوَّلَتْ	وَجَاءَتْ	وَعَلَّقَتْ	وَقَدَّتْ

أمثلة لتاء التأنيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة لأنها في الجمع

بَيْنَاتٌ فِي	الصَّالِحَاتِ	حَسَرَاتٍ
آيَاتٌ	ثَمَرَاتٍ	الْغُرُفَاتِ
مُسْلِمَاتٍ	مُؤْمِنَاتٍ	قَانِتَاتٍ
تَائِبَاتٍ	عَابِدَاتٍ	سَائِحَاتٍ
ثِيْبَاتٍ	حَافِظَاتٍ	وَالْمُحْصَنَاتِ

استعملت الاصطلاح (المربوطة [ة] والمنبسطة [ت]) ولم أستعمل الاصطلاح (المربوطة [ة] والمفتوحة [ت]) لأمن الالتباس .

أمثلة لتاء التانيث يجب الوقف عليها بالتاء وترسم منبسطة تبعا لرسم المصحف ^(١)

سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ	نَعِمَتِ اللَّهُ	قُرَّتْ عَيْنٌ
يَرْجُونَ رَحْمَتَ	بِنِعْمَتِ اللَّهِ	شَجَرَتَ
فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ	كَلِمَتُ رَبِّكَ	يَا أَبَتِ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ	فِطْرَتِ اللَّهِ	هِيَاهُتَ
رَحْمَتَ رَبِّكَ	بَقِيَّتُ اللَّهِ	مَرْضَاتِ
امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ	جَمَالَتِ	وَلَاتِ
ابْنَتِ عِمْرَانَ	غَيَابَتِ	ذَاتِ
امْرَأَتِ نُوحٍ	عَلَى بَيِّنَتِ	الَّلَاتِ
امْرَأَتِ عِمْرَانَ	وَجَنَّتِ نَعِيمِ	رَحِمَتِ اللَّهِ

(١) كما هو معروف يجب الوقف بسكون التاء فنقول (سُنَّتِ) .

امْرَأَتُ الْعَزِيزِ	امْرَأَتُ لُوطٍ	وَمَعْصِيَتِ
----------------------	-----------------	--------------

تدريبات:

١- استخراج كل تاء تأنيث منبسطة أو مربوطة

وبين حكم الكلمة عند الوقف عليها أو وصلها من

السور الآتية :

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَمِنْ الْعَادِيَّاتِ إِلَى النَّاسِ

٢- ائت بمثال لما يأتي :-

- (١) تاء مربوطة منونة بالضم .
- (٢) تاء مربوطة منونة بالفتح .
- (٣) تاء مربوطة منونة بالكسر .
- (٤) تاء مربوطة مفتوحة .
- (٥) تاء مربوطة مكسورة .

٦) تاء مربوطة مضمومة .

الدرس السابع عشر

النَّخْلُصُ مِنَ النِّقَاءِ السَّاكِنِينَ^(١)

إِذَا الشَّمْسُ	قَالُوا اللَّهُمَّ	فِي السَّبْتِ	التخلص بحذف حرف العلة
مِنَ الَّذِينَ	مِنَ الْعِلْمِ	الْمِ * اللَّهُ	التخلص بفتح الساكين
فَتَمَنَّا	وَعَصَوْا	لَكُمْ	التخلص بضم الساكين
الْمَوْتَ	الرَّسُولَ	انْفِرُوا	التخلص بضم الساكين
قُلْ	عَنِ	فَارْجِعِ	التخلص بكسر الساكين
ادْعُوا	الرُّوحِ	الْبَصَرَ	التخلص بكسر الساكين
بِرَحْمَةٍ	وَرَهْبَانِيَّةً	مُبِينٌ	التخلص بكسر التنوين
ادْخُلُوا	ابْتَدَعُوهَا	اقْتُلُوا	التخلص بكسر التنوين

(١) التخلص يكون بحذف حرف العلة إذا كان أول الساكنين حرف علة ، ويكون التخلص بالفتح إذا كان في كلمة (مِنْ) الجارة أو الميم في (الم) أول آل عمران ، ويكون التخلص بالضم إذا كان ميم أو واو جمع ، ويكون بالكسر في غير ذلك وهو الأكثر في القرآن ، وهذا الدرس يبين حكم التخلص في كلمتين ، أما إذا كان في كلمة واحدة فهذا جائز مثل الوقف على الراء من (والفجر) ومثل (الصاخة) فالألف ساكنة والهاء ساكنة فيلزم مد الألف ست حركات ، وراجع درس الشدة .

(٢) أول سورة آل عمران {الم} تنطق (ألف لام ميم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) تُحَرِّك الميم بالفتح عند الوصل للتخلص من النقاء الساكنين وأنت مخير بين مد (ميم) ست حركات أو قصرها حركتين ، أما عند الوقف على رأس الآية وهو الأفضل فيجب سكون الميم (ميم) ويلزم المد ست حركات في الباء التي قبل الميم .

تدريبات :

اقرأ واكتب الكلمات المخططة الآتية مرة بالوقف

عليها ومرة بوصلها :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) اللَّهُ الصَّمَدُ

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ) الَّذِي جَمَعَ مَالًا

(وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) (جَنَّاتٍ عَدْنٍ) الَّتِي

(وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا) (قُلِ اللَّهُمَّ)

(إِنْ تَرَكَ خَيْرًا) الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ

(الْم) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) (قَالُوا الْآنَ)

(قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) .

الدرس الثامن عشر الوقف على أو آخر الكلمة^(١)

أمثلة لكلمات آخرها حركة ويوقف عليها بالسكون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
ضَرَبَ	ضَرَبْ	يَرُ	يَرَهْ
سُوءَ	سُوءْ	الْفَلَقُ	الْفَلَقْ
وَجِيءَ	وَجِيءْ	أَعُوذُ	أَعُوذْ

أمثلة لكلمات آخرها سكون ويوقف عليها بالسكون أيضا ^(٢)			
قُمْ	فَأَنْذِرْ	فَكَبِّرْ	فَطَهِّرْ
وَقَالَا	لَنَا	تَجْرِي	أَشْكُو
إِنِّي	حم	طه	يس

(١) السكون هو الغالب عند الوقف على أو آخر الكلمة إلا التنوين بالفتح فيوقف عليه بالالف وتاء التانيث المربوطة يوقف عليها بهاء ساكنة ، وهناك الوقف بالروم والإشمام وارجع إليه في كتب التجويد .

(٢) السكون يشمل السكون الصحيح مثل (قُمْ) أو حروف المد الثلاثة مثل (قالا ، تجري ، قالوا) .

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالكسر أو الضم ويوقف عليها بسكون الحرف المنون			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
رَحِيمٌ	رَحِيمٍ	مَحْفُوظٌ	مَحْفُوظٍ

أمثلة لكلمات آخرها تنوين بالفتح ويوقف عليها بإبدال التنوين ألفا			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
أَفْوَاجًا	أَفْوَاجَا	تَوَّابًا	تَوَّابَا

أمثلة لكلمات آخرها تاء تأنيث مربوطة ويوقف عليها بالهاء ^(١)			
في الوصل	في الوقف	في الوصل	في الوقف
العَقَبَةُ	العَقَبَهْ	رَقَبَةُ	رَقَبَهْ

تدريبات

اقرأ واكتب سورة البلد والهمزة والنصر والفلق

وبين كيف تقف على نهاية الآية وكيف تصلها .

(١) سواء كانت منونة أم غير منونة ، وارجع إلى درس تاء التأنيث المربوطة والمنبسطة .

الدرس التاسع عشر

تدريبات عامة

اكتب واقرأ جميع الحروف كمثال الميم فيما يأتي
وحاول أن تأتي بمثال مع بيان الوقف والوصل :-

ميم مفتوحة	مَ	مَكْرُ
ميم مكسورة	مِ	العَرِمِ
ميم مضمومة	مُ	مُلاقُو
ميم ساكنة	أَمَ	وَأَمْرَاتُهُ
ميم ممدودة بالألف	مَا	الْأَعْمَى
ميم ممدودة بالياء	مِي	مِيرَاتُ
ميم ممدودة بالواو	مُو	الْمَعْمُورِ
ميم منونة بالفتح	مَّا	كِرَامًا
ميم منونة بالكسر	مِ	كَرِيمِ

تابع اكتب واقرأ

مِيم منونة بالضم	م	عَظِيم
مِيم مشددة بالفتح	هُمَّ	اللَّهُمَّ
مِيم مشددة بالكسر	حُمَّ	حُمِّلُوا
مِيم مشددة بالضم	أُمُّ	فَأُمُّهُ
مِيم مشددة ومنونة بالفتح	صُمَّا	صُمَّا
مِيم مشددة ومنونة بالكسر	غُمَّ	غُمَّ
مِيم مشددة ومنونة بالضم	صُمُّ	صُمُّ
مِيم مشددة وممدودة بالألف	أَمَّا	فَأَمَّا
مِيم مشددة وممدودة بالواو	هَمُّو	وَهَمُّوْا
مِيم مشددة وممدودة بالياء	آمِي	آمِينَ الْبَيْتَ
مِيم بعد (ال)	الْمَ	الْمَاكِرِينَ
لِلْمَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ الْمِكْيَالَ		

تابع تدريبات عامة

اسمع واقرأ واكتب ما يأتي ولاحظ المفخم والمرقق^(١)

(اللَّهُ) (لِلَّهِ) (لَنَا) (جَاءَ)
 (الْحَمْدُ) (أَعُوذُ) (اهْدِنَا)
 (وَلَيْتَلَطَّفُ) (وَعَلَى اللَّهِ) (وَلَا
 الضَّالِّينَ) (مَخْمَصَةً) (مَرَضٌ)
 (وَبَرَقٌ) (بَاطِلٌ) (بِهِمْ)
 (بِذِي) (لِحُبٍّ) (بِالصَّبْرِ)
 (رَبُّوَةٍ) (اجْتُثَّتْ) (بِالْحَجِّ)
 (وَالْفَجْرِ) (حَصْحَصَ) (أَحَطْتُ^(٢))

(١) لابد للتعلم أن يسمع هذه الكلمات جيدا من شيخ متقن أو يستمع إليها من شريط ثم يصحح نطقه على الشيخ ولا بد أن يعرف هذه الكلمات من رسم المصحف لأني لا أستطيع أن أكتب هذه الكلمات بالرسم العثماني من خلال الحاسوب الذي أكتب عليه

(٢) تنطق الطاء بدون قلقلة وهذا يسمونه إدغام ناقص لأن صفة الإطباق والتفخيم بقيت في الطاء ومثل ذلك (بَسَطْتُ) (أَحَطْتُ) وعلامة الإدغام الناقص في المصحف ألا يوضع السكون على الحرف الأول ولا يشدد الحرف التالي فإذا شدد سمي إدغاما كاملا مثل (تخلقكم ، من مال) .

تابع اكتب واقرأ واسمع

(بَسَطَتْ) (الْحَقُّ) (مُسْتَقِيمٌ) ()
 (يَسْطُوا) (يَسْقُوا) (قَالَ) (الْعَصَا) ()
 (نَخْلُقْكُمْ) (جَعَلْنَا) (أَنْعَمْتَ) ()
 (الْمَغْضُوبِ) (ضَلَلْنَا) (مَحْذُورًا) ()
 (مَحْظُورًا) (عَسَى) (عَصَى) ()
 (شَرِكُكُمْ) (تَتَوَفَّى) (فِتْنَةٌ) (فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ ۖ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا) (فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ)
 (يَأْتِيهِمْ) .

(١) همزة مفتوحة فقط أما المثال الذي بعده فهيمزة ممدودة بالألف وكذلك المثال الذي بعده (لآتوها) في سورة الأحزاب وانظر في المصحف لتعرف الفرق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف فالرسم الإملائي يكتب الهمزة الممدودة بالألف هكذا (آ) (لآ) أما في المصحف فهكذا (ء)همزة وبعدها ألف وارجع إلى سورة الطلاق واستخرج جميع الهمزات وبين حكم كل واحدة هل هي محركة فقط أم ساكنة أم ممدودة .

تابع اسمع واقرأ واكتب

(ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا) (لَا أَكُلُوا) (لَمْ
 أَكُنْ لِأَسْجُدَ) (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ)
 (وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ) (لِأَنْ أَكُونُ)
 (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ) (فَأَجْمِعُوا)
 (فَاجْلِدُوهُمْ) (وَأُتْمِرُوا) (وَقُلْنَ حَاشَ
 لِلَّهِ) (وَقُلْنَا يَا آدَمُ) (لِيَرَبُّو) (يَرَبُّو)
 (فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) (فَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْمُمْتَرِينَ) (لِبِالْمِرْصَادِ) (لَمْ)
 (لَمْ) (أَلَمْ) (أَرْدَاكُمْ) (فِدْيَةٌ)
 (فِدْيَةٌ) (أُمُّهُ) (أُمَّةٌ) (إِلَى) (إِلَيَّ)

سؤال : كيف تقرأ (بسطت) ؟

ما الفرق بين (فِدْيَةٌ) و (فِدْيَةٌ) في المعنى والنطق ؟

تابع اسمع واقرأ واكتب

(عَلَى) (عَلَيَّ) (أَلْسِنَتَكُمْ)
 (السَّجَلُ) (اتَّقَى) (التَّقْوَى)
 (يَهْدِي) (يَهْدِي) (يَهْدَى)
 (أَوْ) (أَوْ) (أُولَاهُمَا) (فَادَارَاتُمْ)
 (فَسَيَكْفِيكَهُمْ) (الْهَدْيُ) (الْهُدَى)
 (لَأَغْنَتَكُمْ) (يُؤْلُونَ) (يُؤْلُونَ)
 (يُّؤُدُّهُ) (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ)
 (وَجَاءَ إِخْوَةٌ) (وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ)
 (قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)^(١)

(١) (آووا) (آتوني) هكذا تكتب في المصحف ، أما في الرسم الإملائي فتكتب هكذا (آوا) (آتوني) والمهم أنها تنطق بهمزة قطع ممدودة بالألف يعني همزة قطع بعدها ألف يمد حركتين في قراءة حفص مثل (آدم) وراجع الهوامش السابقة ودرس همزة الوصل لتعرف الفرق بين هذه الكلمة وبين قوله تعالى (أم هم شرك في السماوات اتوني بكتاب) في سورة الأحقاف . (يَوْمَ) يلاحظ أن الباء مفتوحة فيجب فتحها بعناية لأن بعدها واو ساكنة . (بيوت) الباء مضمومة ويجب ضم الباء بعناية لأن هذه قراءة حفص عن عاصم .

الدرس العشرون والأخير سورة الفاتحة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

لاحظ ما يأتي لتعرف بعض الفروق بين الرسم الإملائي ورسم المصحف ، لاحظ السكون الذي فوق السين في (بسم) نجده يشبه رأس الحاء أما في الرسم الإملائي فهكذا () وانظر إلى الصاد الصغيرة التي فوق الألف من لفظ الجلالة (الله) ليدل على أنه همزة وصل وارجع إلى درس همزة الوصل لتعرف كيف تبدأ بها وكيف تصلها وانظر إلى الألف الصغير الذي بعد الميم من (الرحمن ومالك) وهذا يدل على أن الميم ممدودة بالألف وانظر إلى الباء المشددة بالكسر من (رب) نجد أن الشدة فوق الباء والكسرة تحت الباء وانظر إلى كلمة (الضالين) نجد الألف الذي بعد الضاد عليه علامة المد هكذا (الضالين) هذه العلامة في المصحف تدل

على المد اللازم أو الواجب حسب ما هو معروف في كتب التجويد أما هذه العلامة في الرسم الإملائي فتدل على همزة ممدودة بالألف .

تدريبات

استخرج واكتب من سورة الفاتحة :

- (١) كل باء وسين وميم وبين التشكيل.
- (٢) كل الف وصل أو قطع ^(١) .
- (٣) كل لام شمسية أو قمرية .
- (٤) لفظ الجلالة المفخم أو المرقق .
- (٥) كل راء وبين تشكيلا .
- (٦) كل حاء وبين تشكيلا .
- (٧) كل نون وبين تشكيلا .
- (٨) كيف تقف على رأس الآيات.

(١) ألف الوصل يسمى كذلك همزة الوصل والتسمية الأولى لابن الجزري وراجع درس همزة الوصل .

الخاتمة نسأل الله حسنها

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، يقول كاتبه - عفا الله عنه - : بحمد الله تعالى وتوفيقه انتهيت من إعداد هذا الكتاب ، وكتبت هذه الخاتمة في المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم - صلى الله عليه وسلم - يوم الثلاثاء السادس من شهر جمادى الأولى سنة ألف وأربعمائة وخمسة عشر هجرية وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب من العلم الذي ينتفع به وأن يرحم والدي كما ربياني صغيرا

وصلّى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم .

(٦ / ٥ / ١٤١٥ هـ) ، الموافق (١١ / ١٠ / ١٩٩٤ م)

المصادر

- | | |
|--------------------------------|--|
| القرآن الكريم | : مصحف المدينة النبوية . |
| القرآن الكريم | : برنامج الحاسب الآلي . |
| غاية المريد في علم التجويد | : تأليف خادم القرآن الكريم عطية قابل نصر مدرس بقسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ: دار الحرمين للطباعة :القاهرة. |
| مقرر السنة الأولى الابتدائية . | : وزارة المعارف . |
| القاعدة البغدادية | : مكتبة الثقافة مكة المكرمة . |

المحتويات

١	تمهيد
٢	مُقدِّمة
٣	الدرس الأول : أسماء الحروف العَرَبِيَّة
٤	الأمثلة من القرآن
٥	تدريبات
٧	الدرس الثاني : الفَتْحَةُ
٩	الأمثلة من القرآن
١٥	تدريبات:
١٦	الدرس الثالث : الكَسْرَةُ
١٧	الأمثلة من القرآن
١٨	تدريبات:
٢٠	الدرس الرابع : الضَّمَّة
٢٢	الأمثلة من القرآن
٢٣	تدريبات:
٢٤	الدرس الخامس : السُّكُونُ
٢٥	الأمثلة من القرآن
٢٨	تدريبات:
٣٠	الدرس السادس : المَدُّ بالألف
٣١	الأمثلة من القرآن
٣٤	تدريبات:
٣٦	الدرس السابع : المَدُّ بالياء
٣٧	الأمثلة من القرآن
٤٠	تدريبات:
٤٤	الدرس الثامن : المَدُّ بالواو
٤٥	الأمثلة من القرآن
٤٨	تدريبات

- ٥٢ **الدرس التاسع : التنوينُ**
- ٥٤ **الأمثلةُ مِنَ الْقُرْآنِ**
- ٥٧ **تدريبات:**
- ٥٨ **الدرس العاشر : الشدةُ**
- ٦٠ **الأمثلةُ مِنَ الْقُرْآنِ**
- ٦٣ **تدريبات:**
- ٦٤ **الدرس الحادي عشر : الشدةُ مَعَ التَّنْوِينِ**
- ٦٤ **الأمثلةُ مِنَ الْقُرْآنِ**
- ٦٥ **تدريبات:**
- ٦٦ **الدرس الثاني عشر : الشدةُ مَعَ المَدِّ**
- ٦٦ **الأمثلةُ مِنَ الْقُرْآنِ**
- ٦٧ **تدريبات:**
- ٦٨ **الدرس الثالث عشر : اللامُ القَمَرِيَّةُ وَالشَّمْسِيَّةُ**
- ٦٨ **أولاً : اللام القمرية.**
- ٧٣ **تدريبات:**
- ٧٣ **ثانياً : اللامُ الشَّمْسِيَّةُ**
- ٧٩ **تدريبات**
- ٨٠ **الدرس الرابع عشر لفظ الجلالة**
- ٨١ **تدريبات:**
- ٨٢ **الدرس الخامس عشر : هَمْزَةُ الوَصْلِ**
- ٨٢ **أولاً : متى يجب ضمها في البدء**
- ٨٣ **ثانياً : متى يجب كسرها في البدء**
- ٨٤ **ثالثاً : متى لا يجوز البدء بها ومتى يجوز**
- ٨٥ **تدريبات:**
- ٨٦ **الدرس السادس عشر : تاءُ التَّأْنِيثِ المَرْبُوطَةِ وَالْمُنْبَسِطَةِ**
- ٨٦ **أولاً : تاء التأنيث المربوطة**
- ٨٧ **ثانياً : تاء التأنيث المنبسطة**
- ٨٩ **تدريبات:**
- ٩١ **الدرس السابع عشر : التخلُّصُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ**
- ٩١ **التخلص بحذف حرف العلة**

- ٩١ التخلص بفتح الساكن
- ٩١ التخلص بضم الساكن
- ٩١ التخلص بكسر الساكن
- ٩١ التخلص بكسر التنوين
- ٩٢ تَدْرِيبَات :
- ٩٣ الدرس الثامن عشر الوقف على أواخر الكلم
- ٩٤ تدريبات
- ٩٥ الدرس التاسع عشر : تَدْرِيبَاتُ عَامَّة
- ١٠١ الدرس العشرون والأخير : سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
- ١٠٢ تدريبات
- ١٠٣ الخاتمة نسأل الله حُسْنَهَا
- ١٠٣ المصَادِرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ